

إسهام الميديا الاجتماعية في إحياء التراث الثقافي المحلي بوادي سوف
دراسة تحليلية لعينة من منشورات صفحة "شوشو العلندي" على
الفايسبوك

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال
تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

د. محمد ملين بوذن

إعداد الطالبات:

بشرى الأسود

يمينة شويرف

نوقشت المذكرة علنا يوم: 27/05/2025

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	د. حمزة قدة
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر -ب-	د. محمد ملين بوذن
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر -ب-	د. سهام قواسمي

الموسم الجامعية: 2024/ 2025

إسهام الميديا الاجتماعية في إحياء التراث الثقافي المحلي بوادي سوف
دراسة تحليلية لعينة من منشورات صفحة "شوشو العلندي" على
الفايسبوك

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال
تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

د. محمد ملين بوذن

إعداد الطالبات:

بشرى الأسود

يمينة شويرف

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2025/05/27

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	د. حمزة قدة
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر -ب-	د. محمد ملين بوذن
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر -ب-	د. سهام قواسمي

الموسم الجامعي: 2025 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

الآية 170 سورة آل عمران

شكر وتقدير

الشكر والثناء لله عز وجل أولاً على نعمة الصبر والقدرة على إنجاز العمل فله الحمد على هذه النعم وقبل أن نمضي أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل . . .

كن عالماً فإن لم تستطع فكن متعلماً فإن لم تستطع فأحب العلماء فإن لم تستطع فلا تبغضهم.

أخص بالتقدير والشكر للدكتور محمد لمين بوذن

الذي كان له الفضل العظيم في إتمام هذا البحث وقدم لنا يد العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا

بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث فقد تقاسمنا أفكار والمعلومات وحلاوة البحث.

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الكرام حفظهم الله بقبول مناقشة هذه الدراسة.

الطالبات:

الأسود بشرى

شويرف يمينة

الإهداء

وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ . . . (سورة النوبة، الآية 105)

في درب العلم، لا يتحقق الوصول إلا بعون الله أولاً، ثم بدعم من كانوا لنا سنداً، فكان هذا التخرج ثمرة جهد، ودعاء، ومحبة من وجوه أحببتها، وقلوب احتوتني.

أهدي تخرجي هذا بكل فخر وامتنان:

إلى من كانت وما زالت تاج رأسي ونور عيني، أمي الحبيبة **بن جريدة هنية**، يا من تحملت الكثير لأجلي، وسهرت الليالي بقلقك ودعائك، يا من كنت الحضن الدافئ والملاذ الآمن في كل مراحل حياتي لك أهدي فرحة هذا التخرج، فهو ثمرة حبك وصبرك وتضحياتك.

إلى إخوتي الأعبة

أخواني العزيزات: **جمعة، فتنية، إكرام، عبير، سجود**، وإخوتي الأعزاء: **فرج، وعبد الرؤوف**، كنتم السند والدعم والرفقة الصادقة، فلکم من القلب كل الحب والعرفان.

إلى صديقتي العزيزات

بشرى، منية أنتنّ الزهر في بستان أيامي، والنبض الجميل في لحظاتي. بوجودكنّ، تصبح الحياة ألطف وأجمل. شكراً لقلوبكنّ التي تحتويني دوماً."

إلى كل من مدّ إليّ يد العون، بكلمة، نصيحة، دعاء، أو بموقف صادق

أنتم جزء من هذا النجاح

ولکم في قلبي مكانة لا يزعزعها الزمن.

شويرف يمينه

الإهداء

وأخـر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين....

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..

ولا تطيب الآخرة إلا بذكرك ..ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ..ونصح الأمة ..إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله

عليه وسلم.

إلى من كلله الله بالوقار ..إلى من علمني العطاء بدون انتظار ..إلى من زين إسمي بأجمل الألقاب ..داعمي وسندي

وقوتي وملاذي بعد الله حفظه الله ورعاه: والدي العزيز صالح

إلى من جعل الجنة تحت قدمها إلى ملاكي في الحياة ..إلى معنى الحب والحنان ..إلى بسملة الحياة إلى من كان دعائها سر نجاحي

وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب حفظها الله ورعاها :

أمي الحبيبة: فاطمة

إلى فقيدتي رحمها الله وطيب ثراها وأسكنها فسيح جناته وجعل قبرها روضة من رياض الجنة جدتي حبيبة قلبي: الزهرة

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد ومن بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها وإلى من عرفت معهم معنى الحياة إخوتي:

إبراهيم، عبد الكامل، زينب، شيماء، ياسمين، ماريـا، ضحى، زهرة

إلى رفيقاتي دربي أدعو الله أن يحالفكم بحظ جميل طول حياتكم وأن تزهر حياتكم بطيب نورها

منية، يمينة

الأسود بشى

ملخص الدراسة

تمحورت هذه الدراسة حول دور صفحة "شوشو العلندي" على منصة الفايسبوك في إحياء التراث الثقافي المحلي لبادي سوف، من خلال تحليل عينة من منشوراتها خلال الفترة من أبريل 2024 إلى مارس 2025، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المضمون، وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن الكيفيات والأساليب التي تعتمد عليها هذه الصفحة في الحفاظ على عناصر الموروث الثقافي المحلي لبادي سوف وذلك من خلال ما تنشره الصفحة من مضامين رقمية متنوعة كالفيدويوات وغيرها.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: اعتماد الصفحة على اللهجة العامية البسيطة في تقديم المحتوى، والاستخدام المكثف للفيدويوات والريلز دون تنوع كبير في الوسائط، إلى جانب تنوع الموضوعات التراثية بين اللباس التقليدي، الأكالات الشعبية، والعادات المحلية، كما أظهرت النتائج أن المنشورات تتسم بالبساطة والوضوح، ما يساهم في إيصال الرسالة بشكل فعال وزيادة التفاعل الجماهيري.

في الأخير خلصت الدراسة إلى أن صفحة "شوشو العلندي" تمثل نموذجًا معاصرًا لاستثمار أدوات الميديا الاجتماعية في توثيق وحفظ التراث الثقافي المحلي، من خلال توظيف وسائط تفاعلية وأساليب تواصل فعالة، مما يعزز الهوية الثقافية ويعيد ربط الأجيال الشابة بإرثهم الثقافي.

الكلمات المفتاحية: الميديا الاجتماعية، التراث الثقافي، شوشو العلندي.

Study Summary:

This study focused on the role of the "Chouchou El Alandi" Facebook page in reviving the local cultural heritage of Oued Souf. It involved analyzing a sample of the page's posts from April 2024 to March 2025 using the descriptive-analytical method and content analysis tool. The study aimed to reveal the methods and strategies employed by the page to preserve elements of the local cultural heritage in Oued Souf through its diverse digital content, such as videos and other media.

The study reached several key findings, most notably: the page relies on simple local dialect to present its content, and there is a heavy use of videos and reels without much diversity in media types. The topics addressed vary across traditional clothing, popular dishes, and local customs. The results also showed that the posts are characterized by simplicity and clarity, which helps deliver the message effectively and enhances audience engagement.

In conclusion, the study found that the "Chouchou El Alandi" page represents a contemporary model for utilizing social media tools to document and preserve local cultural heritage. By employing interactive media and effective communication methods, the page contributes to strengthening cultural identity and reconnecting younger generations with their cultural legacy.

Keywords: Social media, cultural heritage.chouchou alandi

قائمة المحتويات

I

الصفحة	الموضوع
I	الشكر
II	الاهداء
III	ملخص الدراسة باللغة العربية
IV	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
VIII	قائمة محتويات
X	قائمة الجداول
XI	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
03	الفصل الأول: مدخل الدراسة
04	- إشكالية الدراسة
04	- تساؤلات الدراسة
05	- أسباب اختيار الموضوع
05	- أهداف الدراسة
06	- أهمية الدراسة
06	- تحديد المفاهيم

08	-الدراسات السابقة
11	الفصل الثاني: مدخل نظري إلى الميديا الاجتماعية
12	تمهيد
12	I. الميديا الاجتماعية
13	1- مفهوم الميديا الاجتماعية
13	2- نشأة الميديا الاجتماعية
15	3- أهداف الميديا الاجتماعية
15	4- أهمية الميديا الاجتماعية
16	5- خصائص الميديا الاجتماعية
17	II. مدخل إلى التراث الثقافي
17	1- مفهوم التراث الثقافي
20	2- أنواع التراث الثقافي
23	3- أهمية التراث الثقافي
24	4 - خصائص التراث الثقافي
24	5- التراث الثقافي في الجزائر
25	6- التراث الثقافي في الوادي
29	III . تأثير الميديا الاجتماعية على الثقافة المحلية
29	1- الميديا الاجتماعية كأداة للحفاظ على التراث الثقافي

31	2- دور الميديا الاجتماعية في تعزيز الهوية الثقافية
32	3- الميديا الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي
32	4- تحديات التي تواجه الميديا الاجتماعية في احياء التراث الثقافي
35	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية
36	1- نوع الدراسة ومنهجها
37	2- أدوات البحث
40	3- مجتمع الدراسة والعينة
42	4- حدود الدراسة
42	5- الصدق والثبات
43	الفصل الرابع: الإطار التطبيقي لدراسة
44	تمهيد الفصل
44	1- شوشو العلندي وصفحته على الفايسبوك
44	1-1. نبذة مختصرة عن حياة شوشو العلندي
44	1-2. تعريف صفحة شوشو العلندي على الفايسبوك
45	1-3. أهداف الصفحة
45	2- التحليل والتفسير
45	2-1. عرض وتحليل نتائج فئات الشكل والمضمون لصفحة شوشو العلندي

45	- أ. التحليل الكمي
45	- تحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل
49	- تحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون
59	- تحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة
64	- ب. التحليل الكيفي
64	- تحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل
64	- تحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون
65	3-استخلاص النتائج حسب تساؤلات الدراسة
66	4-استخلاص النتائج العامة
67	5-التوصيات
71	الخاتمة
72	قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
45	فئة اللغة المستخدمة	01
46	فئة شكل المنشورات	02
47	فئة الإخراج الفني	03
48	فئة النصوص المصاحبة بالمنشور	04
49	فئة الفاعلين بالصفحة	05
50	فئة الأساليب الاقناعية	06
51	فئة الأفكار المتضمنة بالمنشورات	07
52	فئة الجمهور المستهدف	08
53	فئة الأهداف المنشورة	09
54	فئة المصادر الموظفة في التراث الثقافي لصفحة	10
55	فئة المؤثرات الصوتية	11
56	يمثل عدد الاعجابات	12
57	يمثل عدد التعليقات	13
58	يمثل عدد المشاركات	14
59	علاقة متغير فئة اللغة المستخدمة بالأساليب الاقناعية	15
60	علاقة متغير فئة شكل المنشور باللغة المستخدمة	16

61	علاقة متغير فئة اللغة المستخدمة بالجمهور المستهدف	17
61	علاقة متغير فئة الأفكار المتضمنة بالأهداف المنشورة	18
62	علاقة متغير فئة الأفكار المتضمنة بالمنشورات بالمؤثرات الصوتية	19
63	علاقة متغير فئة الإخراج الفني بفئة شكل المنشور	20

قائمة الاشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
46	يوضح نسب فئة اللغة المستخدمة	01
47	يوضح نسب فئة شكل المنشورات	02
48	يوضح نسب فئة الإخراج الفني	03
49	يوضح نسب فئة النصوص المصاحبة بالمنشور	04
50	يوضح نسب فئة الفاعلين	05
51	يوضح نسب فئة الأساليب الاقناعية	06
52	يوضح نسب فئة الأفكار المتضمنة بالمنشورات	07
53	يوضح نسب فئة الجمهور المستهدف	08
54	يوضح نسب فئة الأهداف المنشورة	09
55	يوضح نسب فئة المصادر الموظفة في المنشورات	10
56	يوضح نسب فئة المؤثرات الصوتية	11
57	يوضح نسب عدد الاعجابات	12
58	يوضح نسب عدد التعليقات	13
59	يوضح نسب عدد المشاركات	14

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
80	استمارة تحليل المضمون	01
83	دليل استمارة تحليل المضمون	02
86	دليل التعريفات الإجرائية	03
90	جدول بقائمة الأساتذة المحكمين	04
91	واجهة صفحة شوشو العلندي	05

المقدمة

المقدمة:

شهد العالم تطورا هائلا في تكنولوجيا الانترنت، مما أدى إلى ثورة رقمية غير مسبوقة، وأصبحت من خلالها وسائل الميديا الاجتماعية جزءا لا يتجزأ من حياة الأفراد والمجتمعات، حيث اثرت هذه الوسائل بشكل كبير على طريقة تفاعل الناس وتبادلهم للمعلومات كما فتحت آفاقا جديدة للحفاظ على التراث الثقافي المحلي، حيث نجد من بينها شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك الذي شهد إقبالا وشهرة واسعة واستحوذ على مكانة بارزة في الفضاء الإلكتروني، إذ يتيح للمستخدمين مشاركة الفيديوهات والمحتويات المختلفة والاطلاع على كل ما هو جديد.

ولقد أتاح هذا الانفتاح الرقمي للأفراد فرصة التعرف على مختلف الثقافات، بما في ذلك عاداتها وتقاليدها وأنماطها المعمارية المميزة، مثل البناء بالطين والقباب، إضافة إلى اللباس والأكل التقليدي، ومع ذلك فإن هذا التراث يواجه تحديات متعددة، أبرزها تراجع الاهتمام به لدى الأجيال الشابة.

في هذا السياق تلعب الميديا الاجتماعية دورا هاما في احياء هذا التراث والتعريف به على نطاق واسع من خلال الفيديوهات والمنشورات الرقمية التي ينشرها الشباب على المنصات مثل "الفايسبوك" وغيرها، حيث تتيح هذه الأدوات إمكانيات كبيرة لتوثيق التراث الثقافي وتعزيز الهوية الثقافية.

حيث تعد منطقة وادي سوف من أبرز المناطق الغنية بالتراث الثقافي، الذي يعكس تاريخا عريقا وهوية متجذرة في عمق الصحراء الجزائرية، مما يميز هذه المنطقة بالعادات والتقاليد والأمثال والفنون الشعبية وكذا فنون العمارة الصحراوية والعلاج التقليدي وأسلوب الحياة القائم على التكيف مع البيئة الصحراوية القاسية.

في ظل هذا التطور الرقمي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح الفايسبوك منصة مهمة لنقل هذا التراث المحلي إلى جمهور واسع، سواء داخل الوطن أو خارجه، فقد ساهمت الصفحات والمجموعات المهتمة بتراث وادي سوف في نشر القصائد الشعبية والعادات والتقاليد والحكايات الشعبية... إلخ، مما أتاح فرصة للأجيال الجديدة التعرف على هذا الموروث والمحافظة عليه في العصر الرقمي.

انطلاقا مما سبق فقد تمحورت دراستنا إلى تسليط الضوء على اسهام الميديا الاجتماعية خاصتا الفايسبوك في احياء التراث الثقافي المحلي لوادي سوف، وذلك من خلال دراسة وصفية تحليلية لعينة من منشورات صفحة "شوشو العلندي" بكونها وسيلة حديثة يقبل عليها الكثير من الأفراد ومن أجل ابراز ومعرفة كيف تساهم الصفحة في إحياء التراث الثقافي المحلي بوادي سوف.

ورغم أهمية الموضوع ورهنيته، إلا أن إعداد هذه الدراسة لم يخلُ من بعض الصعوبات، تمثلت في: تشابه المحتوى وتداخل المواضيع في المقررات المختلفة أدى إلى صعوبة تحديد نقطة البداية، مما سبب ارتباكاً في تنظيم عملية

المذاكرة واختيار مصادر المراجعة المناسبة، أيضا واجهنا صعوبة كبيرة في تطبيق تحليل المضمون لأننا درسناه من جانب نظري فقط دون تدريب عملي كاف.

قد قسمنا دراستنا إلى أربعة فصول على هذا النحو:

- **الفصل الاول: مقدمة الدراسة** وشمل هذا الفصل على اشكالية الدراسة مع تساؤلاتها، وتطرقنا أيضا إلى الأسباب التي أدت اختيار هذه الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات المشابهة، والصعوبات التي واجهتنا في إجراء الدراسة.
- **الفصل الثاني:** حيث تطرقنا في هذا فصل إلى الخليفة النظرية لدراستنا وشملت الميديا الاجتماعية والتراث الثقافي من جانب التعريف والانواع وغيرها بالإضافة إلى التطرق إلى تأثير الميديا الاجتماعية على الثقافة المحلية.
- **الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية**، حيث تضمن نوع ومنهج الدراسة والأداة المستعملة في جميع البيانات ألا وهي استمارة تحليل مضمون، وتطرقنا إلى مجتمع الدراسة المتمثل في منشورات صفحة "شوشو العلندي عاشق البراري"، وعينة الدراسة بالإضافة إلى إطار المكاني والزمني، وصولا إلى إجراءات الصدق والثبات.
- **الفصل الرابع:** تم تطرق فيه هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة التحليلية ثم مناقشة النتائج في ظل التساؤلات وصولا إلى الاستنتاج العام لدراسة.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم
- 7- الدراسات السابقة

الإشكالية:

شهد العالم في السنوات الأخيرة ثروة تكنولوجية غير مسبوقة أثرت في جميع جوانب الحياة الانسانية، حيث أصبحت هذه التطورات جزء لا يتجزأ من واقعنا اليومي، بل صارت علامة مميزة لهذا العصر، ولم يعد بالإمكان الاستغناء عنها، وقد أفرزت هذه الثورة نوعا جديدا من التواصل الاجتماعي، حيث تجاوزت الأشكال التقليدية للتفاعل بين الناس، و قربت المسافات وفتحت الأبواب للتعرف على ثقافات متنوعة في بيئة افتراضية تعرف بشبكات التواصل الاجتماعي، التي تتيح تبادل المعلومات من خلال ميزات مثل: المراسلات الفورية والفيديوهات، كما استطاعت هذه الشبكات أن تتغلغل في المجتمعات، فأصبحت لا تقتصر على تبادل المعلومات فقط، بل تحولت إلى أداة لتعريف الأفراد بتاريخ الأمم وثقافات الشعوب، وتسهم بذلك في تعزيز القيم والعادات والتقاليد المتوارثة وتعد ذاكرة حية تعكس أصالة المجتمعات وهويتها، في هذا السياق، برزت العديد من المنصات مثل "فايسبوك" إنستغرام "تيك توك" كوسائل فعالة في حياة الأفراد والجماعات تسهل التواصل، وتعزز العلاقات الاجتماعية، وتتيح نشر الأخبار ومتابعة المستجدات في شتى المجالات.

رغم الإيجابيات العديدة للميديا الاجتماعية إلا أن استخداماتها في مجال التراث الثقافي يطرح تساؤلات عدة حول قدرتها على تقديم صورة حقيقة وأصلية عن التراث بعيدا عن التشويه أو الاستغلال التجاري، فهل تعكس مواقع التواصل الاجتماعي التراث كما هو؟ أم أنها تعيد صياغته وفق متطلبات العصر وتفاعلات الجمهور مما قد يؤدي إلى تحريف بعض عناصره أو تبسيطها بشكل سطحي؟ بالإضافة الى ذلك هل ساهمت هذي المنصات في زيادة أهمية التراث والحفاظ عليه؟ أم أنها جعلته مجرد محتوى استهلاكي وقابل للنسيان وسط زخم المنشورات والمحتويات الرقمية؟

ومن هنا تأتي هذه الدراسة بهدف التعرف على مدى فاعلية الميديا الاجتماعية في إحياء التراث المحلي تحديدا صفحة «شوشو العلندي» على الفايسبوك من خلال تحليل محتوى منشوراتها المرتبطة باللباس والاكلات الشعبية والعادات والتقاليد الخاصة بمنطقة وادي سوف، ومن خلال ما تطرقنا إليه في الاشكالية يتسنى لنا طرح التساؤل التالي: كيف ساهمت صفحة شوشو العلندي في إحياء التراث الثقافي المحلي بوادي سوف؟

التساؤلات:

-ماهي اهم الموضوعات التراثية التي ركزت عليها صفحة شوشو العلندي؟

-ماهي طبيعة الأهداف التي تسعى اليها صفحة شوشو العلندي عبر الفايسبوك؟

-ماهي اللغة التي اعتمدت عليها الصفحة في منشوراتها التراثية؟

- ما الأساليب الاقناعية التي وظفتها صفحة شوشو العلندي في منشوراتها؟

- ماهي الوسائط التي دعمت بها صفحة شوشو العلندي منشوراتها؟

- ماهي المصادر التي اعتمدت عليها صفحة شوشو العلندي في منشوراتها التراثية للجمهور؟

- كيف يساهم المتابعون والمشاركون في صفحة شوشو العلندي في الحفاظ على الموروث الثقافي المحلي؟

- كيف يمكن لفئات الإخراج تحسين عرض التراث الثقافي المحلي على صفحة شوشو العلندي؟

- كيف يمكن قياس تأثير تفاعل المتابعين مع منشورات صفحة شوشو العلندي على زيادة التفاعل والمشاركة

في المستقبل؟

أسباب اختيار الموضوع:

اختيار الموضوع كان لأسباب ودوافع أدت بنا لدراسته دون غيره من الموضوعات الأخرى وهناك شقين لهذا الاختيار أسباب أو دوافع شخصية متعلقة بالباحث وأسباب موضوعية تخص الموضوع.

● الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في التعرف على الدور الذي تلعبه وسائل الميديا الاجتماعية، لاسيما الفايسبوك، في إحياء التراث الثقافي المحلي ومحاولة توسيع معرفتنا في هذا المجال.

- الرغبة في توظيف أداة تحليل المضمون كمنهج للبحث العلمي والكشف عن إجابات لعدد من التساؤلات.

● الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة والتحليل معرفيا ومنهجيا.

- الانتشار الواسع للمضامين المتعلقة بالتراث الثقافي على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يجعله موضوعا غنيا ومتنوعا.

- إمكانية تقديم توصيات في نهاية الدراسة تساهم في تعزيز نشر التراث الثقافي المحلي بوادي سوف وتوثيقه.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم الموضوعات التراثية التي ركزت عليها صفحة "شوشو العلندي".

- الكشف عن طبيعة الأهداف التي تسعى الصفحة إلى تحقيقها.
- تحديد المصادر التي اعتمدت عليها الصفحة في بناء منشوراتها.
- الكشف عن اللغة المستخدمة التي تتضمنها منشورات الصفحة.
- تحديد الأساليب الإقناعية التي وظفتها الصفحة في منشوراتها.
- التعرف على الوسائط المستخدمة في عرض التراث الثقافي.
- إبراز دور المتابعين والمشاركين في صفحة شوشو العلندي في إحياء التراث الثقافي المحلي.
- استكشاف سبل إسهام فئات الإخراج الفني في تحسين عرض التراث الثقافي المحلي عبر الصفحة.
- قياس تأثير تفاعل المتابعين مع منشورات الصفحة واقتراح سبل لتعزيز التفاعل والمشاركة في المستقبل.

أهمية الدراسة:

-تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموروث الثقافي وأهمية الحفاظ عليه خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة، وما تفرضه من تحديات على الهوية الثقافية للمجتمعات.

تُعد هذه الدراسة إضافة علمية قيّمة لحقل الإعلام والاتصال، إذ تركز على كيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي، لاسيما الفايسبوك، في المحافظة على العادات والتقاليد والموروث الشعبي والتعريف بها في العصر الرقمي.

وتمكّن أهمية موضوعنا تحديدا في تسليط الضوء على مساهمة صفحة "شوشو العلندي" في إحياء التراث الثقافي المحلي، من خلال ما تنشره من محتويات مرئية، ومدى تفاعل الجمهور معها.

تحديد مصطلحات الدراسة:

الميديا: كلمة لاتينية مشتقة من (medium) بمعنى وسيط، بصيغة المفرد وتستعمل بمعنى الجمع: وسائط استخدمت في الستينات القرن الماضي كمفرد اختزالي للمصطلح ، أي وسائل الاعلام أو وسائل الاتصال الجماهيرية التي تحيل الى الصحافة والتلفزيون .وكان مصطلح الميديا في تلك الاثناء يدل على نقل الاخبار والمعلومات ¹.

¹ايريك ميقيري، سيسولوجيا الاتصال والميديا، ترجمة نصر الدين العياضي، مملكة البحرين، هيئة البحرين للثقافة والآثار، النشر والتوزيع، ط 1، 2018، ص615.

التعريف الاجرائي: هي مجموعة متنوعة من الوسائط الرقمية والتقليدية التي تستخدم في إيصال المعلومات والاختبار بالإضافة إلى الرسائل الترفيهية والتعليمية التي تستخدم في إيصال المعلومات والأخبار بالإضافة إلى الرسائل الترفيهية والتعليمية الموجهة إلى الجمهور تشمل هذه الوسائل كل من المطبوعات، والبث الصوتي... إلخ، وتقاس فعاليتها بمدى انتشارها وتأثيرها على الأفراد والمجتمع، ومستوى التفاعل الذي تحققه.

الميديا الاجتماعية: تعرف بأنها مواقع تواصلية اجتماعية افتراضية تتيح جملة من الامتيازات مع الأصدقاء والمعارف والاهل الى جانب انشاء علاقات مع كافة انحاء العالم والأكثر من ذلك تعتبر نافذة التعبير في كافة مجالات الحيلة الاجتماعية.¹

التعريف الاجرائي: هي منصات رقمية تفاعلية تستخدم للتواصل مع الآخرين من الأصدقاء والمعارف والاهل، وتمكن المستخدم من بناء علاقات اجتماعية جديدة على نطاق واسع، كما تتيح لهم التعبير عن آرائهم ومواقفهم، والمشاركة في القضايا الاجتماعية والثقافية.

✓ التراث:

- لغة: ورد في معجم العين للخليل ابن احمد الفراهيدي ان لفظ التراث مرادف لكل من "الارث"، "الوارث"، "الميراث".²
- الاصطلاح: هو شكل ثقافي متميز يعكس الخصائص البشرية عميقة الجذور ويتناقل من جيل الى اخر، ويصمد عبر فترة زمنية متفاوتة نوعيا و متميزة بيئيا، تظهر عليه التغيرات الثقافية الداخلية والعادية ولكنه يحتفظ دائما بوحدة أساسية مستمرة.³

التعريف الاجرائي: هو ما يتوارثه الأجيال من قيم وتقاليده ومورثات مادية ومن غير مادية، حيث يحافظ عليه ويتداوله بين أفراد المجتمع، ويقاس تأثيره بمدى استمراريته وأثره في تشكيل الهوية الثقافية.

¹ على بقشيش، على بخلخال، ممارسات الشباب لسلوك المواطنة على مواقع الميديا الاجتماعية مجلة الدراسات القانونية والسياسية، المجلد الرابع العدد 2، جوان 2018 ص 13.

² الخليل ابن احمد الفراهيدي، معجم العين، تر: مهدي المخزوعي وإبراهيم السماراتي، ج 1، مكتبة لبنان، بيروت، ص 2374.

³ محمد عبد الله يوسف (د.ت) الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري وسبل التنمية، صنعاء، الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات، ص 2.

✓ التراث الثقافي:

التعريف الاصطلاحي: مفهوم ذو مدلول واسع ومرن، ولذلك وضع بشأنه عدة معاني متباينة اذ عرف ما تركه السلف من الأجداد والاباء لأبناء والاحفاد في مختلف مناحي الحياة وفي شتى المجالات وميادينها كالثقافة والتاريخ والادب والحضارة والفن والتقاليد والأعراف¹.

التعريف الإجرائي: هو مجموعة ممارسات والتقاليد والعادات والمعارف والرموز بالإضافة الى الممتلكات المادية والغير مادية من العناصر التي تنقل عبر الأجيال ضمن مجتمع معين.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة الطالب زبير اسباعي بعنوان دور الميديا الاجتماعية في الترويج للخطاب الديني المعاصر دراسة تحليلية لصفحة الشيخ حاج أحمد المغيلي "أنموذجا"، مذكرة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (2022-2023)².

هدفت الدراسة الى معرفة كيف ساهمت صفحة الشيخ في نشر خطاب ديني متوازن، حيث اعتمد الطالب على المنهج الوصفي الذي بدراسة واقع لأحداث والظواهر وتحليلها وتفسيرها.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- تنوع المواضيع في الصفحة بين العقيدة والفقه والفتاوى والحديث وبالتالي هناك تنوع في الخطاب الديني.
- تتلقى منشورات صفحة الشيخ سيدي أحمد المغيلي متابعة من طرف الجماهير سواء اعجابات تعليقات أو تفاعلات.
- تركز صفحة الشيخ سيدي أحمد المغيلي على اللغة العربية والدارجة كونها غير موجهة لجماهير محددة.

. أما أوجه التشابه تكمن في الاشكالية والتساؤلات والمنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المضمون، غير أن الاختلاف الجوهري يكمن في طبيعة الخطاب المدروس، إذ تركزت دراسة إسباعي على الخطاب الديني، في حين ركزت دراستنا على التراث الثقافي المحلي بوادي سوف، كما أن أهداف الدراستين متباينة، فالأولى تهدف إلى إبراز الاعتدال في الخطاب الديني، بينما تهدف دراستنا إلى إبراز مساهمة الفضاء الرقمي في حفظ وحياء التراث الثقافي.

¹ زبيدة لعمارة، ورقة بحثية حول التراث الثقافي في المغرب العربي، جامعة مولود معمري بجاية 2020.

² زبير اسباعي، دور الميديا الاجتماعية في ترويج الخطاب الديني مذكرة ماستر جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2022-2023.

الدراسة الثانية:

الدراسة للباحثين سرحاني لالة خولة وبن عبد الله امال بعنوان دور الاعلام الجديد في الحفاظ على الموروث الثقافي المخطوط صفحة فيسبوك "مخطوطات الجزائر" أمودجا"، مذكرة ماستر في الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية -أدرار(2021-2022)¹

تهدف هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي يلعبه الاعلام الجديد في التعريف بالمخطوط، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثين المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم في اغلب البحوث، واعتمدت الدراسة على أداة وأسلوب تحليل مضمون صفحة الفايسبوك "مخطوطات الجزائر" وتوصلت الدراسة لسعي الى تحويل التراث الثقافي اللامادي الى المصادر لجلب ثروة محلية وإقليمية ودولية.

. حيث اختلفت الدراستين في الاشكالية والفرضيات والاهداف وتشابحت في المنهج الوصفي وأداة تحليل المضمون ودراسة صفحة فيسبوك، إلا أن موضوع الدراسة انصب على جانب محدد من التراث الثقافي غير المادي، وهو المخطوط بينما تناولت دراستنا التراث المحلي في ولاية وادي سوف بجوانبه المتنوعة (اللباس والاكل واللهجة والعادات).

حيث تظهر الدراستان أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورا فاعلا في توثيق التراث، إلا أن دراستنا توسعت في تحليل التفاعل الرقمي ومدى تأثيره في تشكيل الوعي الثقافي لدى الجمهور المحلي.

الدراسة الثالثة:

الدراسة للطالبتين يوي كلثوم وسعيد أوي فاطمة الزهراء بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على التراث الثقافي الشعبي دراسة تحليلية لصفحة الفايسبوك "موروثنا"، مذكرة ماستر تخصص صحافة مطبوعة والإلكترونية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية جامعة دراية-أدرار.²

هدفت الدراسة الى ابراز دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على التراث الثقافي الشعبي.

واعتمدت الطالبتين على المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم في اغلب البحوث الاجتماعية والإنسانية وأداة تحليل المضمون.

¹ سرحاني لالة خولة، بن عبد الله امال، دور الاعلام الجديد في الحفاظ على الموروث الثقافي المخطوط مذكرة ماستر جامعة أحمد دراية أدرار 2021-2022.

² يوي كلثوم، سعيداوي فاطمة الزهراء دور شبكة التواصل الاجتماعي في الحفاظ على التراث الثقافي الشعبي مذكرة ماستر جامعة أحمد دراية أدرار 2022-2023.

حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- صفحة موروثنا تهتم بنشر والتعريف بالتراث منطقة توات بطريقة مبسطة ولغة سلسة يفهمها المتعلم وغير المتعلم.
- تنوع في المنشورات وتفعيل جانب الفكاهة من أجل جذب انتباه المتابعين ليبقى دائم الاطلاع على الصفحة ومنشوراتها.
- في حين اختلفت مع دراستنا في الفرضيات والاهداف والاهمية، وتشابهت معها شكليا حيث ركز كلاهما على دراسة صفحة فيسبوك في الحفاظ على التراث الثقافي وأيضا في أداة الدراسة والمنهج، إلا أن الاختلاف يتمثل في طبيعة المجتمع المدروس، إذ ركزت دراستنا على منطقة وادي سوف، ما منحها خصوصية ثقافية مكانية تميزها عن دراسة "موروثنا" التي تطرقت إلى منطقة "توات" كما أن دراستنا أضافت بعدا تحليليا لتفاعل الجمهور، وأساليب الإخراج والوسائط المستخدمة.

الفصل الثاني: مدخل نظري

تمهيد

I-مدخل الى الميديا الاجتماعية

- 1- مفهوم الميديا الاجتماعية
- 2- نشأة الميديا الاجتماعية
- 3- أهداف الميديا الاجتماعية
- 4- أهمية الميديا الاجتماعية
- 5- خصائص الميديا الاجتماعية

II - مدخل الى التراث الثقافي

- 1- مفهوم التراث الثقافي
- 2- أنواع التراث الثقافي
- 3- أهمية التراث الثقافي
- 4- خصائص التراث الثقافي
- 5- التراث الثقافي في الجزائر
- 6- التراث الثقافي في الوادي

III - تأثير الميديا الاجتماعية على الثقافة المحلية

- 1- الميديا الاجتماعية كأداة للحفاظ على الثقافة المحلية
- 2- دور الميديا الاجتماعية في تعزيز الهوية الثقافية
- 3- الميديا الاجتماعية والتفاعل المجتمعي
- 4- التحديات التي تواجه الميديا الاجتماعية في احياء التراث الثقافي

تمهيد:

في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة، أصبحت وسائل الإعلام الاجتماعية واحدة من أبرز القوى المؤثرة في تشكيل الوعي المجتمعي وصناعة المحتوى الثقافي. فقد تحولت هذه الوسائل من مجرد أدوات تواصل، إلى منصات فاعلة تلعب دوراً مهماً في نقل وتبادل القيم، والتأثير على سلوك الأفراد والجماعات.

من خلال هذا ارتئينا التطرق في الفصل الاول إلى: الميديا الاجتماعية حيث تطرقنا إلى المفهوم إضافة إلى نشأتها وأهدافها وأهميتها ومع التطرق في نهاية إلى الخصائص.

وفي الفصل الثاني: تطرقنا إلى التراث الثقافي اي وضحنا مفهومها وذكرنا أنواعها وأهميتها وخصائصها، كما ذكرنا في هذا الفصل التراث الثقافي المحلي في والتراث الثقافي المحلي في ولاية الوادي.

في الفصل الثالث: جاء لربط بين المجالين حيث يناقش تأثير الميديا الاجتماعية على الثقافة المحلية من خلال التطرق إلى الميديا الاجتماعية كأداة لحفاظ على التراث الثقافي وكذلك الدور الذي تلعبه في تعزيز الهوية الثقافية واخير وليس اخرا أشرنا إلى الميديا الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع تسليط الضوء على الفرص والتحديات التي تطرحها هذه الوسائل.

I- الميديا الاجتماعية:**1- مفهوم الميديا الاجتماعية:**

تمثل وسائل الاعلام الاجتماعية أحد ابعاد الاعلام الجديد، حيث تم تصميم تطبيقات هذه الوسائل، بما في ذلك مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك، لتوفير إمكانية إنشاء ملف شخصي عام أو شبه عام ضمن إطار نظام محدد. كما تتيح هذه المواقع بناء شبكة من العلاقات والتفاعل مع شبكة علاقات الآخرين.¹

¹ حامي صادق، الميديا الاجتماعية والإرهاب: استخدامات وسبل ترشيدها، ورقة بحثية مقدمة لأعمال الورشة الدولية التعاطي الإعلامي مع ظاهرة التطرف والإرهاب، اتحاد إذاعات لدول العربية، العدد 77، 2015، ص 512

وتعتبر هذه المواقع أو التطبيقات أدوات تواصل تتيح للمستخدمين التفاعل فيما بينهم من خلال تقنياتها متعددة، والتي تشمل نشر المعلومات والتعليقات والوسائل والصور وغيرها، وقد تميزت هذه الوسائل بمعالم جديدة، وأبرزها سهولة تشكيل الجماعات الافتراضية وتعزيز المشاركة وتبادل الآراء بين الأعضاء¹.

الميديا الاجتماعية هي فضاءات عامة متصلة تنظم بواسطة التكنولوجيا الشبكة، كما تمثل فضاءات جماعية "متخيلة" ناتجة عن تدخل التكنولوجيا الأفراد والممارسات وتؤدي الفضاءات العامة المتصلة وظائف متشابهة لتلك التي تؤديها الأنواع الأخرى من الفضاءات العامة، حيث تتيح للأفراد اجتماع لأغراض اجتماعية وثقافية ومدنية، وتعزز الروابط والتواصل مع عالم يتجاوز الحدود الضيقة التي تقتصر على الأصدقاء والعائلة².

وعليه فإن الميديا الاجتماعية تشمل مختلف شبكات التواصل الاجتماعية التي تكون في شكل مواقع إلكترونية تسمح للمستخدمين بالتواصل مع بعضهم عن طريق إنشاء صفحات وحسابات شخصية يستطيعون من خلالها نشر مضامين متعلقة بهم.

2- نشأة الميديا الاجتماعية:

ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في أواخر التسعينيات، مثل موقع "classmates"³ الذي أُطلق في عام 1995 بهدف ربط زملاء الدراسة، وموقع "sixdegrees"⁴ الذي أُسس في عام 1991 والذي ركز على الروابط المباشرة بين الأفراد. وعلى الرغم من أن مواقع الشبكات الاجتماعية على الإنترنت ليست جديدة، إلا أن شهرتها لم تتزايد إلا في السنوات القليلة الماضية⁵.

مع ذلك، فإن الانطلاقة الحقيقية لمواقع التواصل الاجتماعي جاءت مع ظهور مواقع Friendster و MySpace و Facebook، حيث تُعتبر هذه المواقع الثلاثة الأكثر شهرة في مجال الشبكات الاجتماعية على الإنترنت. يعد موقع Facebook الأقدم بين هذه المواقع، حيث أُطلق في عام 2002، وقد ساهم بشكل كبير في تطوير الخصائص المشتركة التي تُعرف بها مواقع التواصل الاجتماعي، مثل قوائم الأصدقاء الذين يشتركون في اهتمامات مشابهة، بالإضافة إلى إمكانية مشاركة الصور وتسجيلات الفيديو. ويصل عدد أعضاء هذا الموقع إلى حوالي 91 مليون شخص، أكثر من ثلثهم من

¹ خرياشي حنان، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالظاهرة الإرهابية، مجلة اتجاهات سياسية، العدد 3، ألمانيا، المركز الديمقراطي العربي، 2018، ص 5412

² حمامي صادق، الميديا الاجتماعية والإرهاب: استخدامات وسبل ترشيدها، مرجع السابق، ص 512

³ [http://classmates.com/\(2025/01/06\)](http://classmates.com/(2025/01/06)) 20:35

⁴ [http://sixdegrees.com/\(2025/01/23\)](http://sixdegrees.com/(2025/01/23)) 15:20

⁵ رشا عبد الله، مواقع الشبكات الاجتماعية، مواقع الشبكات الاجتماعية الإلكترونية بين الخصوصية والحرية، كتاب العربي 81 يوليو 2010، ج 1، الثقافة العربية في ظل وسائل الحديثة ص 162

القارة الآسيوية. أما في الوطن العربي، فإن أشهر المواقع هي Facebook و MySpace، حيث يوجد عدد كبير ومتزايد من المستخدمين من أبناء الوطن العربي، تتكون الشبكات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية على الإنترنت من ملايين الأفراد الذين يتواصلون فيما بينهم عبر دوائر وشبكات من الانفصال، والتي تعرف أيضاً بنظرية "الدرجات الستة للانفصال".¹ تضم العديد من مواقع الشبكات الاجتماعية "المدونات"، التي تعتمد على فكرة طرح الأفكار التي يتابعها الآخرون ويبدون اهتماماً بها، مما يعكس جوهر مفهوم الشبكات الاجتماعية. ومن أبرز هذه المواقع هو موقع فيسبوك، الذي يضم حالياً أكثر من 411 مليون مستخدم، مما يجعله يحتل المرتبة الثالثة عالمياً من حيث الكثافة السكانية، بعد الهند والصين، يتمتع هذا الموقع بشعبية واسعة بين الطلاب والشباب والمثقفين.²

كما توجد أغنية تعبر عن طبيعة فيسبوك، وقد اعتبرت في وقت ما النشيد الرسمي له، حيث تتحدث عن كونه عالماً افتراضياً يمكن للفرد أن يكون فيه ملكاً. تعكس هذه الأغنية الفكرة الأساسية التي تقوم عليها هذه المواقع، حيث يكون الموقع صغيراً ولكنه يوفر مساحة شخصية يمكن للفرد من خلالها التعبير عن آرائه، مما يجعل صاحب الموقع هو محور الاهتمام الذي يلتفت حوله الآخرون.

إن الأمر الأكثر أهمية فيما يتعلق بمسألة الشبكات الاجتماعية والمدونات هو أنها توفر للفرد فرصة التعبير عن آرائه بحرية، إذ تُعتبر بمثابة "مساحة حرة للتعبير". تنطلق الفكرة الأساسية من مفهوم التعبير الحر بأي لغة أو صياغة، سواء كانت هذه الصياغة تتسم بالدقة اللغوية أم لا، أو كانت متوافقة مع ما يعتقده الآخرون أم لا، وهو ما جعل الشباب في جميع أنحاء العالم يتوجهون نحو هذه الشبكات. ولذلك، يُطلق عليها اسم "مساحتي أنا".

توجد استخدامات متعددة لمواقع الشبكات الاجتماعية الإلكترونية على الإنترنت، حيث تُستخدم في العالم العربي لأغراض العلاقات الشخصية، والتسويق، والإعلان، كما تُعتبر منصة لتجمع المعجبين بفنان أو نوع موسيقي معين،

ولترويج أعمال الفنانين الجدد، ونشر المقالات والمدخلات الأدبية. بالإضافة إلى ذلك، تُعد وسيلة للتعبير، ونشر المعلومات، والاحتجاج السياسي، كما حدث في إضراب 6 أبريل في مصر، حيث قامت "إسراء عبد الفتاح" بإنشاء مجموعة إلكترونية للتضامن مع عمال المجلة الذين كانوا يعتزمون التظاهر في ذلك اليوم.

من الضروري أن ندرك العواقب المترتبة على ما نقوم بنشره على مواقع الشبكات الاجتماعية الإلكترونية، وكذلك أهمية اتباع أو استخدام وسائل الخصوصية المتاحة على هذه المواقع. كما يجب أن نكون واعين بأن المواد المنشورة تتمتع بصفة الديمومة.

¹ عبد الحميد بسيوني، الديمقراطية الإلكترونية، ط1، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع 2008 ص266

² عباس صادق، الاعلام الجديد، ط1، عمان، الشروق للنشر والتوزيع، 2008 ص218

3- أهداف الميديا الاجتماعية:

لا شك أن لديها العديد من الإيجابيات نذكر منها: ¹

1. أنها تقلل لمواقع من انطوائية الأفراد، وتعزز الاجتماعية لديهم وتجعلهم يشعرون بالمجتمع والحياة من حولهم.
2. إبداء الرأي بكل حرية.
3. التسويق والإعلانات.
4. يستخدم الطلاب المواقع كهدف للترفيه والتسلية والتنفيس عن النفس وقضاء أوقات الفراغ، والاشتراك مع الآخرين، وأحياناً الهروب من الضغوط ومشاكل الحياة.

4- أهمية الميديا الاجتماعية:

الميديا الاجتماعية تحظى بأهمية كبيرة في العصر الحديث وتأثيرها يمتد على مختلف جوانب الحياة اليومية والمجتمعات. فيما يلي بعض الأهمية التي يمكن أن تكتسبها الميديا الاجتماعية:

1. **التواصل والتواصل الاجتماعي:** تسهل المنصات الاجتماعية التواصل والتفاعل بين الأشخاص من جميع أنحاء العالم. يمكن للناس التواصل مع أصدقائهم وأقاربهم والتعرف على أشخاص جدد ومشاركة الأفكار والمعلومات والصور والفيديوهات.

2. **التواصل التجاري والتسويق:** تعتبر الميديا الاجتماعية منصة مهمة لعمليات التسويق والإعلان. يمكن للشركات والعلامات التجارية التفاعل مع الجمهور والترويج لمنتجاتها وخدماتها وبناء صورتها العلنية.

3. **الوعي والتثقيف:** تمكن الميديا الاجتماعية من نشر المعلومات والأخبار بسرعة وسهولة، مما يساهم في زيادة الوعي والمعرفة بشأن مختلف المواضيع والقضايا. يمكن للأفراد البحث ومشاركة المعلومات والرأي وتعلم أشياء جديدة من خلال منصات التواصل الاجتماعي.

4. **التأثير الاجتماعي والتغيير:** تعتبر الميديا الاجتماعية واحدة من الأدوات القوية للتأثير الاجتماعي والتغيير. يمكن للأفراد والمجموعات التعبير عن آرائهم والتحدث عن القضايا المهمة والدفاع عن حقوقهم. تمكنهم من إحداث تأثير وتغيير في المجتمع ودفع الجمهور إلى التفكير والعمل على تغيير إيجابي. ²

¹ أيمن يس التعليم الإلكتروني والإعلام الجديد، ط1، القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، 2012، ص 233

² أيمن يس، المرجع السابق ص 234

5- خصائص الميديا الاجتماعية :

شبكات التواصل الاجتماعي هي "شبكات الكترونية تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الانترنت والمشاركة مع الأصدقاء.¹

وتتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص عديدة منها:

- **المشاركة والانفتاح:** تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، وتقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على الصفحات.
- **التربط:** مواقع التواصل هي شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع البعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع.²
- **المحادثة والتواصل:** من خلال إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم، ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم اهتمامات مشتركة.³
- **اللاتزامية:** حيث تسمح بإرسال واستقبال الرسائل والمواد في وقت يناسب الفرد، حيث لا تتطلب استخدام المشاركين للنظام في آن واحد.
- **تحكم المستخدم:** حيث يمكن للمستخدم اختيار التوقيت والمحتوى وتسلسل عملية الاتصال من خلال القدرة على التصفح وسهولة الحصول على المعلومة، وبالتالي يتم التبادل غير المقيد كما يريده المستخدم.⁴
- **التفاعلية:** وهي قدرة مواقع التواصل على إحداث التفاعل بين الشخصين وكأما يتحدثان وجها لوجه، وتسمح لهما بالنقاش والتبادل في سياقات معينة.⁵

¹ عامر فتحي حسين، وسائل الإعلام من الإشارة إلى الفيسبوك وتأثيرها على المجتمع، نوبوك، القاهرة، 2015 ص 197

² المقدادي خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، الأردن، 2013 ص 27

³ الديهي محي الدين إسماعيل محمد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، مكتبة الوفاء القانونية الإسكندرية، 2015 ص 447

⁴ عقيلة عبد المحسن حامد أحمد، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، المكتبة العصرية، المنصورة، 2015 ص 60-61

⁵ الديهي محي الدين إسماعيل محمد، مرجع السابق ذكره ص 434

II- التراث الثقافي

1- مفهوم التراث الثقافي:

قبل التطرق الى مفهوم التراث الثقافي لابد من تعريف التراث والثقافة، حيث يتشكل مفهوم التراث الثقافي "من مصطلحين اثنين "التراث والثقافة".

أولاً: التراث:

لغة: يقول ابن منظور عن مادة (ورث) في معجمه لسان العرب: "الورث والورث ولإرث والوراث والتراث واحد، والورث والتراث والميراث: مأورث، وقيل: الورث والميراث في المال، والإرث في الحسب، والتراث: ما يخلفه الرجل لورثيه".¹ وورد في معجم العين للخليل ابن الفراهيدي أن لفظ الثرث مرادف لكل من "لإرث" و "الوراث"، "الميراث".²

وهذه اللفظة مأخوذة من الفعل "ورث" "يرث" "ميراثاً"، وهذا التراث قابل من بعده بحكم الانتقال ومرور الزمن، وقد وردت كلمة التراث في القرآن الكريم في مواضع عدة، ودلت على شقين أو معنيين، شق مادي وشق معنوي.

قال تعالى: "تأكلون التراث أكلاً لما (19) وتحبون المال حبا جما (20)"³

وقوله تعالى: عملت وبالنجم هم يهتدون (16)"⁴

وقوله تعالى: "وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها وكان الله على كل شيء قدير (27)"⁵

اصطلاحاً:

هو لإرث الثقافي المادي والغير المادي الذي يخلف من جيل الى آخر والذي يميز كل بلاد أو حضارة عن أخرى. كما أنه جميع الممتلكات الثقافية الثابتة منها والمنقولة التي ورثها الجيل الحالي عن الأسلاف ولها قيمة ثقافية وحضارية غير عادية ولا يمكن تعريفها إن وقدت أو نلفت لمعناه العام الذي يشمل كل ما خلفته لنا الأجيال لسابقة في مختلف الميادين الدينية، الفكرية، الأدبية، والتاريخية، الأثرية والمعمارية.

¹ ابن منظور: لسان العرب، تج، عبد الله على الكبير وآخرون، مج 06، دار المعارف، دط، القاهرة، د.ت، ص 4809

² الخليل ابن أحمد الفراهيدي: معجم العين، تر، مهدي المخزوعي وإبراهيم السامرائي، ج 1، مكتبة لبنان، بيروت ص 27

³ سورة الفجر الآية 19، 20،

⁴ سورة النحل الآية 16

⁵ سورة الأحزاب الآية 27

وأثار ذلك في بأخلاق أمة مشا وأنماط عيشها وسلوكها بقطع النظر عن اختلاف الأديان والمذاهب، أما معناه الخاص فإن يطلق على نتاج الفكر البشري الذي سقينا الإنسان المعاصر يصبح هو بدوره من التراث بعد فترة قصيرة.¹

ثانيا: الثقافة:

تعد الثقافة من صنع الإنسان، وتمثل مجموعة خبراته، وهي نتيجة به لما يمتاز به من قدرات تمكنه من الاختراع والابتكار.

يعرف تاييلور الثقافة بأنها: ذلك الكل المركب الذي يشمل على المعرفة والمعتقدات والفن، والأخلاق والقانون والعادات أو أي قدرات أخرى أو عادات يكتسبها الإنسان بصفته عضوا في المجتمع.²

ويعرف غي دوشيه الثقافة أيضا بأنها: مجموعة من العناصر لها علاقة بطرق التفكير والشعور والفعل، وهي طرق صيغت تقريبا في قواعد واضحة والتي اكتسبها وتعلمها وشارك فيها جميع من الأشخاص تستخدم بصور موضوعية ورمزية في آن معاً، من أجل تكوين هؤلاء الأشخاص في جماعة خاصة ومميزة.³

علاقة التراث بالثقافة:

هناك العديد من الباحثين العرب الذين لا يميزون بين التراث والثقافة، فبعضهم يعرف التراث بأنه " الثقافة أو العناصر التي تنتقل من جيل إلى جيل "4، وبالتالي يعتبر التراث مجموعة من العناصر الثقافية التي تنتقل من الأجداد إلى الأحفاد، فهو يمثل تلك العناصر الثقافية التي تتوارثها الأجيال، لكن التراث القايي أوسع من أن يختصر في هذين العنصرين فقط.

إذا نظرنا إلى الموروث الشعبي كمثال بارز من التراث الثقافي، نجد أنه يشكل عالما غنيا من الذاكرة الجزائرية، كونه يتكون من نسيج متشابك من الموروث الحضاري، إنه شكل ثقافي يتسم بصفة الانتقال الاجتماعي، حيث يجمع بين مختلف الجوانب الثقافية، سواء كانت فكرية أو مادية، التي يتوارثها الناس عبر الأجيال، ومن خلال ذلك نكتسي خاصية الاستمرارية، مما يعني أن التراث يعكس استمرارا ثقافيا في المجتمع.

¹ اعراب فهيمة، التراث والسياحة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التراث والدراسات الأثرية، 2010/ 2011 ص5

² ربالي محمد، بن حميدة مريم، آليات حماية التراث الثقافي في الجزائر، مجلة الأبحاث القانونية والسياحية، المجلد 04، العدد 01، 2020

³ حبيب حرية، مقراني الهاشمي، دور المهارات اللغوية تنمية الثقافة السياحية وترقيتها في القطاع السياحي الجزائري حصور المعرفة، المجلد 06، العدد 04، 2020

⁴ فوزي العنتيل، الفلكلور. ما هو؟، دراسات في التراث الشعبي، دار المعارف، دط، مصر، 1965، ص77

كما نستنتج من أفكار الجابري أن جميع الشعوب في العالم ترتبط بتراثها بنسب معينة، وتفكير فيه ومن خلاله، لكن هناك فرق شاسع بين من يتأمل في تراث يمتد إلى الحاضر ويشكل جزءاً منه، إذ يكون تراثاً متجدداً يخضع باستمرار للمراجعة

والنقد، بينما هناك من يرى أن التراث قد توقف عن التطور وانقطع عن ديناميكية الحياة في جميع أبعاد منذ قرون فإن هذه الخصائص تعتبر من أهم العوامل التي تعزز العلاقات الإنسانية بين الشعوب، وقد اختلفت الدراسات انطلاقاً من مجموعة من الاعتبارات، مثل أن الاعتماد على التراث ونتائج الأجداد يعد ضماناً لاستمرار وجود الأمة بمهويتها وخصوصيتها الفريدة، وأن هذا يساهم في تحقيق التوازن بين الماضي والحاضر والمستقبل.¹

مفهوم التراث الثقافي:

إن فهم مصطلحي "التراث" و "الثقافة" يساعدنا على استيعاب مفهوم "الموروث الثقافي" يمكننا أن نعرف "الموروث الثقافي" بأنه مجموعة من الخبرات الفكرية والاجتماعية والمادية التي تركها لنا أسلافنا، سواء كانت مكتوبة أو شفوية، رسمية، أو شعبية، لغوية أو غير لغوية. هذا الموروث قد انتقل إلينا من عصور في بعيدة وقريبة، وهو موجود في ذاكرتنا، يعيش بيننا ويتجلى في أشكال متنوعة خلال الحياة اليومية، من خلال تصريفاتنا وتعبيراتنا وطرق تفكيرنا ورغم محاولتنا للانفصال عنه أو إعلان وفاته بشكل شعوري أو غير شعوري، تبقى أنماطه وأشكاله محفوظة في وجداننا ومتمركزة في خيالنا، حتى وإن طرأ عليها تغيير ليس جذرياً، بل هو تأثير ملامح التراث الثقافي بظروف معينة، حيث نجد أن بعض الموروثات حتى إن غابت عن الوعي ستظل محفوظة غي المتاحف كجزء من إرث أجدادنا.

فالموروث الثقافي لا يقتصر على بقايا ثقافية من عصور بعيدة فقدت قيمتها دون أن تكتسب أخرى لأن هذه النظرة السطحية تعزل التاريخ وتحرمه من حقه في التعبير عن الحاضر و التفاعل معه، إن آثار هذا التراث تعيش في وجدان أفراد المجتمع ولعناصره من منظور الأنثروبولوجيا دور دائماً تؤديه¹ بطرق مختلفة حتى وإن اختلفت عن وظائفها الأصلية، ويعتبرون أن هذه المخلفات الثقافية تحمل تأثيرات عميقة في أرقى الحضارات، كما أن المعتقدات والعادات رغم كونها بقايا من الماضي قد وجدت وجودها ليس من خلال التجارب أو الحقائق أو القوانين بل بحكم طبيعتها كجزء لا يتجزأ من التراث.²

لذا، فإن الموروث الثقافي يشمل الأشكال والعناصر الثقافية والمادية والفكرية والاجتماعية التي كانت سائدة في المجتمع في فترة معينة، وإذا اعتمدنا التعريف الذي يعتبر التراث هو الموروث الثقافي والاجتماعي والمادي، يمكننا تصنيفه إلى ثلاثة عناصر رئيسية:

¹ فريدريك مونتوق، مدخل إلى سوسيولوجيا التراث، دار الحداثة، ط1، بيروت، ص60

² فاروق أحمد مصطفى، الأنثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي دراسة ميدانية، دار المعرفة الجامعية، دط، 2008 ص229

- الموروث الفكري
- الموروث الاجتماعي
- الموروث المادي والفنون الشعبية

2-أنواع التراث الثقافي:

وتنقسم التراث الي قسمين:

أولاً: التراث المادي

أ/ تعريف التراث المادي

يشمل المباني والأماكن التاريخية والأثار والتحف وما تكشفه الحفريات وتضمه المتاحف كل منها يمثل فترات تاريخية في حياة الشعوب، الأمر الذي يستوجب حمايتها والحفاظ عليها بشكل مستدام لأجيال المستقبل وهي بذلك بمثابة عناصر متميزة بالنسبة لعلم الأثار والهندسة المعمارية والعلوم أو التكنولوجيا، سيما ما يرتبط منها بالعناصر الثقافية، وتصبح ذلك المكونات ذات أهمية لدراسة تاريخ البشرية لأنها تمثل الركيزة الأساسية للأفكار على مر الزمن.¹

فالثقافة المادية تمتاز بشكل ومظهر فيزيقي ووجود ملموس ومحسوس فهي منتج من صنع الإنسان بغض النظر حجمها وشكلها واستخدامها.

يقصد بالموروث الثقافي المادي "كل ما يصنع الإنسان في حياته العامة، وكل ما ينتجه العمل البشري من أشياء ملموسة، وكذلك كل ما يحصل عليه الناس عن طريق استخدام فنونهم، وهذه الموروثات ذات طابع تقليدي، لكن رغم حلول عناصر أكثر عصريّة منها إلا أنها تحضي باهتمام بالغ من قبل أفراد المجتمع، والمقود بالموروثات الثقافية المادية تلك " التقنيات والمهارات ووصفات انتقلت عبر الأجيال كبناء البيوت وصناعة الملابس وإعداد الطعام وفلاحة الأرض وصيد الأسماك وغيرها ".²

• أ -1/ تقسيمات التراث الثقافي المادي:

يمكن تقسيم الموروث الثقافي المادي بدوره إلى قسمين:

¹عشي صليحة، مرجع السابق، ص6

²هنشيري إيمان، الموروث الثقافي الجزائري والآفاق، مجلة حوليات التراث، العدد 17، عناية الجزائر، 2017 ص108

● الموروث الثقافي غير المنقول (الثابت):

ويشمل المباني والمواقع الأثرية، النقوش، الرسوم الصخرية، والمراكز التاريخية. ويتضمن التراث الأثري الذي يحتوي على آثار الأنشطة الإنسانية كافة الموجودة ضمن المواقع الأثرية، مع كل ما تحتويه من مواد ثقافية منقولة، أما التراث العمراني الذي يشمل المعالم الأثرية والصخور والقصور، فهو يعبر عن ثقافة إنسانية لأناس عاشوا في عصور سابقة.¹ منقولة، أما التراث العمراني الذي يشمل المعالم الأثرية والصخور والقصور، فهو يعبر عن ثقافة إنسانية لأناس عاشوا في عصور سابقة.²

ومن الموروث الثقافي غير المنقول في الجزائر، نجد العديد من المعالم، منها:

- المواقع الأثرية مثل النقوش والرسوم الصخرية المنتشرة في مناطق متعددة كأولاد جلال وجميلة، بالإضافة إلى الكهوف والمغارات مثل كهوف الهقار في الطاسيلي.
 - البنايات العسكرية كالحصون وأبراج المراقبة المنتشرة في مدينة قالمة وبسكرة وتلمسان وغيرها.
 - المنشآت المدنية مثل الجسور الكثيرة في مدينة قسنطينة.
 - المنشآت الدينية المقدسة، التي تشمل أماكن العبادة المنتشرة في التراث الوطني مثل المسجد الكبير بالعاصمة وجامع كتشاوة، بالإضافة إلى الزوايا والأضرحة مثل زاوية عبد الرحمان الثعالبي بالعاصمة.
- الموروث الثقافي المنقول:

ويمثل الممتلكات المنقولة التي تتكون من الحفريات الأثرية والمخطوطات العلمية والفنية، بالإضافة إلى الرسوم والمنحوتات والصور الفوتوغرافية الموجودة في مختلف المتاحف. كما يشمل أدوات الحياة اليومية أو قطع من الإنتاج المادي لثقافة ما من الناحية العلمية أو التاريخية أو الفنية أو الجمالية أو التقليدية.³

¹ ياسر هاشم عماد الهياجي، دور المنظمات الدولية والإقليمية، مقال منشور في مجلة أدوماتو، العدد 34، الرياض، جامعة الملك سعود، جويلية 2016 ص 89

² ياسر هاشم عماد الهياجي، دور المنظمات الدولية والإقليمية، مقال منشور في مجلة أدوماتو، العدد 34، الرياض، جامعة الملك سعود، جويلية 2016 ص 89

³ هنشيري إيمان، مرجع السابق ص 101-102

ثانيا: التراث الثقافي الغير المادي

أ/ تعريف التراث الغير مادي

عرفت منظمة اليونسكو، وفقاً لاتفاقيتها التي أُصدرت في باريس في 17 أكتوبر 2003، التراث الثقافي غير المادي بأنه مجموعة من الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات، بالإضافة إلى الأدوات والقطع والمصنوعات والأماكن الثقافية التي تعتبرها المجتمعات والأفراد جزءاً لا يتجزأ من هويتهم الثقافية. هذا التراث، الذي يُنقل عبر الأجيال، يُدعاه الناس باستمرار بما يتناسب مع بيئتهم وتفاعلهم مع الطبيعة وتاريخهم، مما يعزز شعورهم بالهوية والانتماء ويُعزز احترام التنوع الثقافي والإبداع البشري. وفقاً لهذه الاتفاقية، يتجلى التراث الثقافي غير المادي في مجالات متعددة، منها:

- التقاليد وأشكال التعبير الشفهي، بما في ذلك اللغة كوسيلة للتعبير عن هذا التراث.

- فنون وعروض الأداء.

- المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون.

- الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات.

- المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية.¹

كما قام محمد الجوهري بتقسيمه إلى عدة أقسام، نذكر منها:

- **المعتقدات والمعارف الشعبية:** وهي المعتقدات التي يحملها الناس حول العالم الخارجي وما فوق الطبيعي، وتتناول تصوراتهم حول الظواهر الطبيعية والنفسية، مثل الأولياء والكائنات الخارقة والسحر والنظرة إلى العالم.

- **العادات والتقاليد الاجتماعية:** تعكس اهتمامات الإنسان في حياته الاجتماعية والتاريخية، وتُظهر العادات الشعبية التي تشمل مراحل الحياة مثل الزواج، الوفاة، والختان، بالإضافة إلى الأعياد والمناسبات الدينية مثل رأس السنة الهجرية وعاشوراء.

- **الأدب الشعبي:** يظهر في نداءات الباعة، السير، الأساطير، الخرافات، والحكايات، بالإضافة إلى الأغاني المرتبطة بمراحل الحياة مثل أغاني الميلاد والختان والزواج.

¹ [http:// ich. Umrscoc. Org\(16/3/2019\) 18:15](http://ich. Umrscoc. Org(16/3/2019) 18:15)

- **الثقافة المادية والفنون الشعبية:** تشمل التقنيات والمهارات التي انتقلت عبر الأجيال، مثل بناء المنازل، صناعة الملابس، إعداد الطعام، والزراعة. كما تتضمن الفنون الشعبية الموسيقى وآلاتها، الرقص، الألعاب الشعبية، والفنون الحرفية مثل الأشغال اليدوية على مختلف الخامات مثل النسيج والخشب والفخار والزجاج والنحاس.¹

3 - أهمية التراث الثقافي

تتجلى أهمية التراث الثقافي كأحد الركائز الأساسية التي تكشف عن عمق الهوية الثقافية لأي أمة وتبرز مسيرتها الفكرية والثقافية. فهو يساهم في تعزيز الوعي الوطني والاجتماعي لدى الأفراد من خلال نقل هذا التراث وتداوله عبر الأجيال حيث يُعتبر التراث الثقافي:

- منصة تجذب الباحثين والمهتمين بالتراث الإنساني إلى بلد معين، مما يساهم في تسويق هذا البلد حضارياً وثقافياً.
- يحتوي على جزء كبير من ثقافة المجتمع المحلي، ويتيح نقل هذه الثقافة بطرق تساعد الأفراد على التعرف على عادات وتقاليد بلد أو منطقة معينة.
- يُعتبر عاملاً مهماً في تربية الأجيال، لذا يجب توظيفه بشكل يضمن المحافظة على العادات الصحيحة والتقاليد، حيث أنها تحافظ على هوية المجتمع.²
- كما يُعتبر التراث الثقافي كنزاً من كنوز الأمة، يفرض وجودها ويعزز ذاتها ويحقق طموحاتها. سواء كان هذا التراث مادياً أو معنوياً، فإنه يظل حاضراً في أذهان الناس، ويؤثر في حياتهم الفكرية، فلا يمكن للفرد الاستغناء عنه، فهو الأساس الذي ينطلق منه لبناء حاضره ومستقبله. يمنح التراث الثقافي كل شعب هويته الفريدة التي تميزه عن باقي الشعوب.
- إن التراث الثقافي يُعد من الوسائل الحيوية التي تعكس طبيعة المجتمع وبنيته، كما يكشف عن خصوصية كل أمة، كونه سجلاً حقيقياً لمختلف جوانب الحياة الاجتماعية والفكرية والثقافية.³

¹ فاروق أحمد مصطفى، الانثروبولوجيا، ودراسة التراث الشعبي، دراسة ميدانية، مرجع السابق ص 20-22

² رمي حداد، أهمية التراث والفنون الفلورية في نشر الحضارة وترويجها متاح على: <http://abrai.com.aarticle/97387.html/fa.dZ> 06/03/2016.17:20

³ فاروق خورشيد، الموروث الثقافي، ط1، دار الشرق، بيروت، 1992، ص12

4- خصائص التراث الثقافي

يتميز الموروث الثقافي بمجموعة من الخصائص نذكرها فيما يلي:

- **الحركية وعدم الانقطاع:** فأهم صفات التراث أنه حاضر فينا من الماضي، بمعنى أنه ليكون تراثا بمسماه ينبغي أن يتواصل عبر الزمن وإذا انقطع وانتهى عند حدود الحاضر فانه لا يمكن أن يشكل تراثا لنا، وإنما يصبح جزء من الماضي وذاكرة حضارتنا، فيجب أن تتوفر فيه خاصية الاستمرارية والانتقال من جيل إلى جيل.
- **ضرورة انتماء التراث بمضمونه للحضارة والثقافة انتماء جوهري لا انتماء زمن:** أي ينتمي لثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا مما يجعل الموروث حي في ذاكرة الفرد.
- **التراث يغلب عليه صفة القدم وجذوره ضاربة في حضارة وثقافة الأمة،** فالتراث قد يكون قديما أو يكون معاصرا نسبيا، لكن تغلب صفة القدم على الكثير من أصناف التراث المتعددة وتتبع من صفة التواتر أو الاستمرارية، فهو ضارب الجذور في حضارة وقيم مجتمع ما لجيل أو أكثر.
- **التراث يحمل في طياته العادات والتقاليد الاجتماعية والقيم السائدة لمجتمع ما،** فهو أداة فعالة للتعبير الصادق عما ساد ويسود مجتمع ما، وبنيتة التكوينية تشكلت أساسا وتشكل مرحليا من مجموعة من التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحلية التراكمية.¹

5 - مفهوم التراث الثقافي المحلي في الجزائر:

مفهوم التراث الثقافي المحلي في الجزائر يعكس الجوانب الثقافية والتقاليد والعادات التي تميز كل منطقة من مناطق البلاد. إنه يعبر عن عمق التاريخ والثقافة الجزائرية، ويظهر تنوعها الطبيعي والثقافي. يتضمن التراث الثقافي المحلي في الجزائر العديد من العناصر، منها:

- التقاليد والعادات:** تشمل هذه العناصر الموروثات الثقافية والعادات الاجتماعية التي تميز كل منطقة، مثل طقوس الزواج، والاحتفالات الدينية والثقافية، والعادات الغذائية الفريدة لكل منطقة.
- اللغة والأدب:** لكل منطقة في الجزائر لهجتها الخاصة وأدبها المحلي الذي يعكس ثقافتها وتاريخها المميز.
- الفنون والحرف اليدوية:** تشتهر بعض المناطق في الجزائر بصناعات يدوية تقليدية مثل النسيج والتطريز والنحت على الخشب والفخار، وتعكس هذه الحرف التقاليد المحلية والمهارات الفنية الفريدة.

¹ محمد خالدي، دور المجتمع المدني في الحفاظ على التراث الأثري، مقال منشور في مجلة منير التراث الأثري، العدد 2 و 3، تلمسان،

ج. العمارة والمعالم التاريخية: تحتوي العديد من المناطق في الجزائر على معالم تاريخية ومعمارية تعود للعصور القديمة، مثل القلاع والمساجد والمباني الأثرية، وتعتبر هذي المعالم عن تاريخ المنطقة وثقافتها.

بشكل عام يعتبر التراث الثقافي المحلي في الجزائر جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية ويسهم في إثراء التنوع الثقافي والتاريخي للبلاد.¹

6- التراث الثقافي المحلي في الوادي

تعتبر وادي سوف ولاية غنية وثرية بالتراث الثقافي المتنوع في كافة التخصصات وهذا طابعا نتاج حضاري تكون على الأزمنة والعصور، إن هذا الزخم التراثي يجعل من وطننا فسياء متنوعة بصفة عامة وللمنطقة وادي سوف بصفة خاصة الذي يمثل جزءاً لا يتجزأ من التراث الوطني والعربي الإسلامي.

أ. ثقافة المجتمع السوفي:

يتميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى لأن له بناء معياريا يعكس القيم لكل ما تحتويه من معايير وقواعد سلوكية ولكل مجتمع إنساني ثقافة معينة تحدد رؤيته لما يحيط به من أطر مادية ومعنوية.

ومع أن لكل مجتمع ثقافة خاصة به ينفرد بها عن غيره من الشعوب إلا أن هناك تشابه بين المجتمعات في بعض العناصر الثقافية.

كما يتعدد ويتنوع التراث لدى مجتمع وادي وهو كغيره يتقسم إلى نوعين مادي وغير مادي (معنوي)، وهو بمثابة الوجه الحي للفنون في العمران والصناعات التقليدية والشعر والطبخ واللباس التقليدي والغناء والرقصات الشعبية تراث يعود إلى الجذور والتاريخ والحضارة الأولى بالمنطقة.

- التراث المادي: ويتمثل فث عدة جوانب نذكر منها:

أ- العمارة: للمنطقة وادي سوف نمط معماري مميز أملتته الظروف الطبيعة أحيانا وثقافة أهل المنطقة أحيانا أخرى ونستطيع أن نقول ان الطابع المعماري هو امتداد للطابع العربي الإسلامي فكل العناصر المعمارية التي يستعملها سكان وادي سوف هي عناصر عربية إسلامية نذكر منها الأعمدة والأقواس والقباب والتيجان كذلك مساحة البيت والصحن المطل على الهواء.

¹ طالبي حفيظة، تعدد أشكال الحجاب وعلاقة بالتغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، تلمسان،

وتعتبر القبة في وادي سوف عنصرا معماريا أساسيا ورمزا ثقافيا مميزا أملتته الظروف الطبيعية والجذور التاريخية والقبة هي شكل نصف دائري يعلو البناء له العديد من الوظائف أهمها:

-نشر وتوزيع الأتربة حتى لا تتراكم على السطح لأن طبيعة المنطقة رملية وتشهد العديد من العواصف.

-توزيع وتكسير وعكس أشعة الشمس الحارة حتى لا تتمركز في مساحة واحدة.

-إضافة فضاء آخر في البيت من الداخل مما يسمح بكمية إضافية من التهوية.

ب. المدن العتيقة والزوايا والمساجد:

ب_1_ المدن العتيقة: مدينة قمار العتيقة التي حافظت على طابعها المعماري الأصيل منذ القدم وبطريقة منسجمة بأزقتها وأسواقها تعتبر تحفة معمارية هامة وأزقتها الضيقة تمنح الراحل كثيرا من الظل والبرودة في أيام الصيف.

ب_2_ الزوايا: لقد أثارت الزوايا في فترات حالكة من تاريخ الأمة شموع الأمل وأنوار الإيمان وطرق الهدى في حياة الناس الحيارى بالتعليم القرآني والإرشاد الديني والنصح واصلاح ذات البين كما كانت دروعا واقية للمجتمع في عقود تعرضت فيها شعوبنا لغزو ثقافي ومسح حضاريا رهيبا واهم الزوايا المنتشرة بوادي سوف هي¹: الزاوية التجانية، زاوية سيدي سالم، الزاوية القادرية.

ب -3- المساجد: وهي عديدة وكثيرة بمدينة الوادي نذكر منها على النحو التالي:

- **مسجد إبراهيم الخليل:** يقع المسجد في بلدة عمر بحاسي خليفة يمثل معلما تاريخيا هاما في تاريخ الثورة بمنطقة سوف فكل زاوية من المسجد تعبر عن مدى ظلم الاستعمار ولا يزل مكان العلم الفرنسي واضحا فوق صومعته الصغيرة².

- **مسجد العدواني:** يقع مسجد الشيخ محمد العدواني ببلدة الزقم (بلدية حساني عبد الكريم) التي تبعد عن مدينة الوادي من الناحية الشرقية بحوالي 11 كلم، كان المسجد بمثابة خلية هامة للنشاطات جمعية العلماء المسلمين وقلعة للتعليم القرآني، ظم ثلة من العلماء الذين درسوا الفقه والتفسير أشهرهم: معمر الطاهر ومحظي محمد وغولي احمد ومحمد الساسي معامير وحمودة إبراهيم وغيرهم واليوم أصبح معلم أصري المسجد هام.

¹ مديرية السياحة لولاية الوادي بلد النور، قرص مضغوط، 2009

² سعيد ديدي، وادي سوف كنوز من الجزائر، ج 1 نظرة عامة حول وادي سوف، دار الثقافة لولاية الوادي، 29

– **العتيق بالوادي:** "جامع سيدي مسعود" يقع في قلب سوق مدينة الوادي ساهم هذا المسجد العريق في التعليم القرآني والتوجيه الديني لأهل المنطقة حيث درس به الفقه والحديث والسيرة وغيرها وأسست خارج المسجد مدرسة للتعليم مبادئ العلوم الإسلامية¹.

ب-4- فنون وادي سوف:

● **الفنون التقليدية:** وتظهر جليلة في الصناعة التقليدية كصناعة الأواني الفخارية والسفينة والنسيج خاصة الزربية السوفية بزخارفها الشهيرة وشكلها المتميز وبعض الألبسة كالبرنوس والقشبية والوسائد والأغطية وغيرها، وكذلك صناعة بعض الآلات الموسيقية التقليدية مثل الطبلية التي تصنع بجلد الماعز حيث تجلد به قصعة من اللوح متوسطة الحجم وآلة الفرع "الدليل" حيث تتكون من القصعة وجلد الجمل والمضرب للضرب عليه ويستعمل للإعلان عن بداية العرس أو الختان. وكذلك صناعة الألبسة التقليدية مثل:

- **البرانس:** جمع برنوس منها الرفيع والضيع والمتوسط وتكون مصنوعة من الصوف أو الوبر ويرتديه الرجال.
- **الحمايك:** جمع حائك ويكون مصنوع من الحرير والصوف.
- **العفافين:** جمع عفان وهو عبارة عن حذاء مصنوع من الوبر أو الصوف وتغلق قاعدته بالجلد لكيلا يتآكل بالاحتكاك².

الفنون التشكيلية: وأقدمها النقش والحفر حيث عرفت منطقة سوف بالزخرفة على الجبس وقدمت أروع أعمال النقش حتى خارج الولاية كما أن هناك فنون تطبيقية والرسم الزيتي والخط العربي وفن النسخ³.

6_2_ التراث اللامادي: ويتمثل في:

أ – **العادات والتقاليد:** تميزت وادي سوف بعاداتها العربية الملتزمة بالأخلاق والقيم الدينية سواء في الخطوبة أو الزواج أو المآتم والموالد والأعياد والمناسبات.

ب – **التراث الغنائي والموسيقى السوفية:** إن الشعر الشعبي حدث سماعي مثقل بالصراع الذي يتجسد يوميا بأسراره ومقاصده في ميدان الحياة الاجتماعية والدينية وله صدى في الروح والذاكرة.

والأغنية الشعبية تحمل الأصالة عبر التاريخ الطويل وتعبر عن روح داخل المجتمع السوفي وطموحاته وتطلعاته وهي أنواع: الأغنية الاجتماعية، أغاني الأعراس والأفراح، المدائح الدينية.

¹ مذكرة نهاية القرن العشرون " الماضي، الحاضر، المستقبل " فكرة وإعداد المطبعة العصرية بالوادي، الوادي، 1999، ص 100

² مذكرة نهاية القرن العشرين، مرجع سابق، ص 105

³ مصلحة التراث الثقافي، دراسة حول التراث الثقافي لوادي سوف، مديرية لولاية الوادي، 2008، ص 16

ج -الحكايات والألغاز والأمثال الشعبية: نقلا عن الدكتور حسان الجيلاني في مقال له في مجلة الهلال المصرية "صورة من التراث الجزائري" وتمثلت في نموذج اسمه عمي العيد المداح حيث كتب (بأن هناك معالم في الوطن الجزائري ظلت تدافع عن الشخصية والثقافة العربية الإسلامية وهي بمثابة الحصون تكسرت على جدرانها في كل محاولة لاستعمار للمسح والتشويه ومن ذلك ذكر المخزوم التراثي العربي الذي يتسمح به الموروث الشعبي الجزائري... فبدا بوادي سوف حيث كان لها رصيда هائلا من التراث لشعبي من حكايات وأساطير وألغاز وخرفات.¹

د -الأكلات الشعبية: فن الطبخ في وادي سوف من أصل بدوي نسبة للسكان الأوائل غير أن هناك اليوم مزيجا بالطبخ التقليدي والعصري كما أنه متعدد المذاق تستعمل التوابل فيه بصفة مميزة وأهم هذه المأكولات هي:

- المطابق: معروفة بالوادي وهي خبز محشو بخليط من الطماطم والفلفل والبصل ويستعمل فيها الشحم في بعض الأحيان.

- الكسكسي: وله عدة أصناف منها المسقي والسفة والمفور والمقلّي والمحكوك.

- الدوبارة: هو ذو شعبية كبيرة بين أوساط المجتمع السوفي متكونة من الحمص الطازج مضافا له بعض التوابل وزيت الزيتون.

- الشخشوخة: وهي طبق متكون من رقائق رفيعة من السميد فريئة مقطعة إلى قطع صغيرة ممزوجة بالمرق مزينة بالبيض واللحوم والبطاطا المحمرة.

- كسرة الملة: وهي عبارة عن خبز قد يكون محشو بخليط من الطماطم والفلفل والبصل ويستعمل معها الشحم وقد يكون غير محشو وتطهى على الجمر في الرمل وتكون في مكان نظيف من الرمال النقية²

هـ-الألعاب الشعبية: لو أردنا تعداد الألعاب الشعبية بوادي سوف فالأكيد أننا لا نستطيع حصرها ولذلك نقتصر على الألعاب المشهورة:

¹ مديرية الثقافة لولاية الوادي، الملتقى الوطني الأول، حول التراث الثقافي حفظ المعالم والقطاعات المحفوظة، قرص مضغوط، 2006

² ثريا التجاني، القصة الشعبية في منطقة وادي سوف، دراسة اجتماعية لغوية، رسالة ماجستير في الثقافة الشعبية، مركز الطباعة

1- **لعبة القوس:** وهي لعبة شهيرة في فصل الخريف عند منتصف النهار وتجري بالهواء الطلق خارج العمران بين فريقين من الرجال وتصنع الكرة من فرق القماش الملفوفة بالصوف أما القوس من جريد النخيل ولهذه اللعبة قواعد هامة يمكن تطويرها لتنافس الرياضات الحديثة¹.

ب- **الخريقة:** وهي لعبة فكرية تلعب في كل وقت وكثيرا ما نجد لها في جلسات الأحياء أمام الدكاكين وهي شبيهة بالشطرنج وهناك ألعاب أخرى مشابهة لها مثل الخطيوى والسيق... إلخ

ت- **السرسية:** وهي طريقة لتزحلق على الرمل واليوم أصبح يخصص لها أيام تنظم فيها مسابقات.

ث- **الدرنج:** الدرجيعة تلعب في الغوط بربط جريدتين لنختلن متقاربتين فتشكل أرجوحة يتداول عليها الشباب.

وهناك ألعاب أخرى منها سباقات تسلق النخيل وصيد الطيور وسباق الحمير والمشاية والشويكة... إلخ

III- تأثير الميديا الاجتماعية على الثقافة المحلية:

1- الميديا الاجتماعية كأداة للحفاظ على التراث:

بعد التقدم الكبير في عالم الاعلام والاتصال منعرجا حاسما في حياة الأفراد والمجتمعات، هذا التقدم الذي تخطى حدود البلدان وحدود الزمان والأنظمة الحاكمة وجعل لكل فرد في كل بلد الحق في أن يكون مصدر اطلاعه واعلامه بل وثقافته عامة من خلال مجال مفتوح من الاختيارات الغير محدودة في فضاء الكتروني غير محدود، وفي ظل الاعلام المعاصر دخلت الثقافة الى الافتراضي الذي أتاح التعرف على مختلف الثقافات والتعريف على أوسع نطاق والتأثير فيها والتأثر خاصة الدخيلة منها والمنافية لعادات وتقاليد المجتمعات ماثرة بذلك في رصيدها الثقافي الضارب في عمق التاريخ.

فثقافة الأمم وتراثها تتشكل من تاريخها وحضارتها الغابرة الذي يعتبر الموروث الثقافي جزء مهما فيها كونه ينقل تجارب وخبرات السابقين، فلكل مجتمع موروثه الخاص به، كمجتمعنا الجزائري الذي يحتضن موروث ثقافي متنوع بتنوع مناطقه والحضارات المتعاقبة عليه، وكونه يعتبر الدعامة الأساسية أو المنطلق الذي ينطلق منه الفرد ليعيش حاضره وبناء مستقبله، وبالتالي وجب الحفاظ عليه والعناية به، خاصة في ظل المتغيرات الحديثة التي فرضت نمط ثقافي مغاير لمجتمعنا.

ومع انتشار التقنيات الحديثة من وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات أصبح لزاما علينا أن نستفيد من هذه التقنيات بمجالاتها المتعددة وتطويعها في خدمة الموروث الثقافي الخاص بنا والعمل على نشره بين أفراد المجتمع بطرق سهلة وميسرة

¹ مجلة القباب، مجلة ثقافية تصدر عن دار الثقافة بالوادي، الوادي أصول وأعراق، العدد 06، جوان 2007، ص 23-24

فيها نوع من الجاذبية والسلالة في الشكل والمضمون، وذلك لا يتحقق الا عن طريق اعادة نشر تراثنا الثقافي في شكل الكتروني ذلك الشكل الذي أضحي محبا لدى الجميع من الأطفال الى الشيوخ.¹

ومن الخصائص التي سهلت عمل شبكات التواصل الاجتماعي للحفاظ على الموروث الثقافي نذكر ما يلي:

- **التفاعلية:** حيث يتبادل المرسل والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسته للاتصال ثنائية الاتجاه أي تبادلية حيث يكون هناك حوار بين الطرفين.
- **اللاتزامنية:** وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد سواء كان مستقبلا أو مرسلا.
- **المشاركة والانتشار:** تتيح هذه الشبكات لكل شخص بأن يكون ناشرا بإرسال رسالته الى الآخرين، وهنا يمكن للفرد التعريف بثقافته وموروثاته والاطلاع عليها من طرف مستخدمين آخرين وبالتالي انتشارها.
- **الكونية:** حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان.
- **التخزين والحفظ:** حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ المعلومات واسترجاعها كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة ذاتها.²

ومن الخصائص التي سهلت عمل شبكات التواصل الاجتماعي للحفاظ على الموروث الثقافي نذكر ما يلي:

- **التفاعلية:** حيث يتبادل المرسل والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسته للاتصال ثنائية الاتجاه أي تبادلية حيث يكون هناك حوار بين الطرفين.
- **اللاتزامنية:** وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد سواء كان مستقبلا أو مرسلا.
- **المشاركة والانتشار:** تتيح هذه الشبكات لكل شخص بأن يكون ناشرا بإرسال رسالته الى الآخرين، وهنا يمكن للفرد التعريف بثقافته وموروثاته والاطلاع عليها من طرف مستخدمين آخرين وبالتالي انتشارها.
- **الكونية:** حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان.

¹ علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية العربية، عمان، اليازوري العلمية، 2013، ص 177

² فهد بن عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام؟، ط1، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010،

- **التخزين والحفظ:** حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ المعلومات واسترجاعها كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة ذاتها¹.

اذ تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا حيويًا في حفظ التراث الثقافي من خلال توفير وسيلة لتبادل المعرفة والوعي بالتراث الثقافي بين الأفراد والمجتمعات. يمكن للتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن يُظهر التراث الثقافي بشكل أكبر ويجعله متاحًا لشرائح واسعة من الجمهور. كما يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في ربط الأشخاص الذين يهتمون بالتراث الثقافي وتشجيعهم على المشاركة في جهود حفظه.

2- دور الميديا الاجتماعية في تعزيز الهوية الثقافية:

فتحت ثورة المعلومات عهداً جديداً للبشرية، حيث أصبح التواصل أسهل وزادت المعرفة والثقافة. الإنترنت والبريد الإلكتروني هما من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي أثرت في الثقافة.

تساعد التنشئة الاجتماعية الأفراد على تعلم سلوكيات المجتمع ليكونوا مقبولين. في الماضي، كانت الأسرة هي المصدر الرئيسي لهذا التعلم، لكن الآن تلعب المدارس ووسائل الإعلام دوراً أكبر.

تؤثر وسائل الإعلام بشكل كبير على الهوية الثقافية للأفراد من خلال التعليم وحماية التراث، مما يجعلها مهمة في جميع مراحل الحياة، تعتبر وسائل الإعلام مهمة جداً للثقافة والهوية الوطنية، تساعد في نقل التراث والتاريخ من جيل إلى جيل.

يعتقد مراد زعيمي أن وسائل الإعلام تساعد في تعليم الجيل الجديد²، بينما يقول مصطفى المصمودي إنه يجب دعم الثقافة التي تعبر عن الهوية الوطنية.³ يصف يوبس وسائل الإعلام بأنها مثل الجهاز العصبي للثقافة، ويتحدث ماكلوهان عن تأثيرها على العلاقات بين الناس، يعتقد الكثير من الباحثين أن وسائل الإعلام هي الأهم في تعليم الأطفال والشباب لمواجهة التحديات الثقافية.⁴

¹ فهد بن عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام؟، ط1، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010، ص183-184

² مراد زعيمي، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة، الجزائر، 2007 ص153

³ مصطفى المصمودي، النظام العالي الجديد، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ص19، الكويت، 1978، ص19

⁴ عيسى الشماس، وسائل الإعلام والاغتراب والهوية الوطنية نشر بجريدة الشروق اليومية الجزائرية 24-03-2010

الإعلام يؤثر في هويتنا الوطنية ويشكلها، ويجب أن يقدم محتوى جيد وموثوق. إذا كان المحتوى ضعيفاً، فلن يستطيع الحفاظ على هويتنا، مما قد يجعل الناس يشعرون بأنهم بعيدون عن ثقافتهم الأصلية. هذا قد يؤدي إلى شعور بالضيق بين عالمين مختلفين، مما يؤثر سلباً على قيمنا وثقافتنا.¹

3-الميديا الاجتماعية والتفاعل المجتمعي:

في السنوات الأخيرة، تغير العالم كثيراً بسبب التكنولوجيا. أصبحت التكنولوجيا جزءاً مهماً من حياتنا اليومية. الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي جعلت من السهل التواصل مع الأصدقاء والعائلة، حتى لو كانوا بعيدين.

لكن هذا التغير له تحديات، مثل أن بعض العلاقات قد لا تكون عميقة كما كانت من قبل. التواصل عبر فيسبوك وتويتر أصبح جزءاً من حياتنا اليومية، لكنه قد يؤثر على كيفية فهمنا لبعضنا البعض.

التواصل الرقمي يساعدنا على التعبير عن أنفسنا بطرق جديدة، ويعزز الفهم بين الثقافات. لكن يجب أن نكون حذرين، لأن الاعتماد كثيراً على التكنولوجيا قد يجعلنا نفقد بعض المشاعر المهمة لذلك، من المهم أن نعمل على تحسين تواصلنا مع الآخرين. التفاعل الاجتماعي مهم جداً لصحتنا النفسية والعاطفية، عندما يكون لدينا أصدقاء وعائلة قوية، يمكننا مواجهة التحديات بشكل أفضل ونشعر بالسعادة. التفاعل الاجتماعي يساعدنا أيضاً على التعلم ومشاركة الأفكار، لكن في عصر التكنولوجيا، نواجه بعض المشاكل مثل الشعور بالوحدة وسوء الفهم بسبب المعلومات الخاطئة. لذلك، من المهم أن نتواصل مع الآخرين بشكل مباشر ونفكر بشكل نقدي.

يمكننا تعزيز التفاعل الاجتماعي من خلال تشجيع الحديث المباشر ومشاركة الأشياء الإيجابية على الإنترنت. في النهاية، يجب أن نستخدم التكنولوجيا لجعل مجتمعنا أكثر ارتباطاً.²

¹ محمد قيراط، وسائل الإعلام والاعتراف والهوية الوطنية نشر بجريدة الشروق اليومية الجزائري 24-03-2010

² محمد المطري، أهمية التفاعل الاجتماعي في العصر الرقمي منشور في 20 يناير 2025 متاح على

<https://lezwweb.comb>

4- التحديات التي تواجه استخدام الميديا الاجتماعية في إحياء التراث الثقافي:

أشارت بعض الدراسات (pratama.2020. amanatidis . 2020) إلى وجود بعض التحديات في استخدام الإعلام الرقمي للترويج للتراث : صعوبة الوصول إلى جمهور واسع ،وقلة التفاعل من قبل المستخدمين ،وإمكانية نشر معلومات مغلوطة ،ومع ذلك تؤكد الدراسات نفسها على أن هذه التحديات تمثل أيضا فرصا للابتكار والإبداع ، من خلال تطوير محتوى جذاب وتفاعلي ، واستخدام تقنيات جديدة لتعزيز مشاركة الجمهور.¹

¹محمد المطري، أهمية التفاعل الاجتماعي في العصر الرقمي، مرجع سابق

خلاصة الفصل:

تبيّن من خلال هذا الفصل أن وسائل الإعلام الاجتماعية أصبحت أدوات مؤثرة في الحياة الاجتماعية والثقافية، حيث تجاوزت وظيفتها التقليدية لتصبح فضاءً لتبادل الأفكار والقيم. في المقابل، يمثل التراث الثقافي ركيزة الهوية الجماعية، ويواجه تحديات في ظل الانفتاح الرقمي. العلاقة بين الإعلام الاجتماعي والثقافة المحلية مزدوجة، حيث يمكن أن تكون إيجابية من خلال الترويج للتراث، وسلبية عند تعرض الخصوصيات الثقافية للتشويه. لذا، تبرز أهمية دراسة هذا التفاعل لفهم أبعاده وتوظيف الإعلام الجديد لخدمة الثقافة والهوية الوطنية.

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية

(1) نوع الدراسة ومنهجها

(2) أدوات الدراسة

(3) مجتمع البحث والعينة

(4) حدود الدراسة

(5) الصدق والثبات

1) نوع الدراسة:

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي لا تقف عند جمع البيانات فقط، بل تمتد إلى وصف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها وتفسيرها وتحليلها تحليلًا شاملاً، واستخلاص النتائج والدلالات المفيدة منها،¹ ذلك لأننا بصدد وصف وتحليل محتوى صفحة الفايستوك "شوشو العلندي"، ومعرفة مدى مساهمة هذه الصفحة بالحفاظ على الموروث الثقافي وتوعية الفرد بأهميته وذلك من خلال ما يتم بثه من المحتويات وتفاعل الأفراد معها.

- منهج الدراسة:

إن استعمال المنهج في البحث العلمي مسألة جوهرية فيتحدد في أي دراسة من خلال موضوع البحث وأهدافه وهو بمثابة العمود الفقري لها، وكما يعرف بأنه أسلوب لتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة.²

كما يعرف بأنه أسلوب الذي سيستخدمه الباحث في دراسة الظاهرة المعنية والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلات البحث.³

لقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، نظراً لملائمته لطبيعة الموضوع، إذ يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، وتحليلها بشكل علمي ومنهجي، ويعد هذا المنهج الأنسب لدراسة مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي، لاسيما صفحة "شوشو العلندي" على الفايستوك، في إحياء التراث الثقافي المحلي بوادي سوف، لأنه يمكن الباحث من جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها لاستخلاص مؤشرات كمية وكيفية حول محتوى الصفحة وطرق تقديمها للموروث الثقافي.

¹ سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، الأسس والمبادئ، (القاهرة، عالم الكتب، 1996)، صفحة 127.

² محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية صنعاء، دار الكتب، ط 3، سنة 2015، ص 103

³ محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سابق، صفحة 103.

(2) أدوات الدراسة:

أ- أداة تحليل المضمون:

اعتمدنا في دراستنا على أداة تحليل المضمون كما يعرفها موريس انجلس: وهي تقنية غير مباشرة تستعمل في المنتجات الإعلامية المكتوبة أو السمعية أو السمعية البصرية الصادرة من الافراد أو الجماعات والتي يظهر محتواها في شكل مرقم.¹

كما يعرف أيضا بأنه أسلوب يستخدم في تحليل محتوى المادة التي تقدمها وسائل الاعلام، وذلك للوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للوسيلة الإعلامية.²

تم استخدام أداة تحليل المضمون لأنها من أكثر الأدوات فعالية في دراسة المحتوى الاتصالي والإعلامي على المنصات الرقمية خصوصا عند تحليل مضمون منشورات على الفايسبوك، وتهدف الأداة إلى الكشف عن المضامين الظاهرة والخفية داخل المنشورات، وتحديد الموضوعات المتناولة، والوسائط المتعمدة، والأساليب اللغوية والاقناعية الموظفة، مما يسمح بفهم كيفية تمثيل التراث الثقافي ضمن الصفحة، كما تسمح هذه الأداة بتحقيق تكامل بين التحليل الكمي والكيفي للوصول إلى نتائج دقيقة وشاملة.

وتتمثل إجراءات التحليل في مجموعة من الخطوات تتمثل في:

- أولا: تصنيف المحتوى وتحديد الفئات.
- ثانيا: تحديد وحدات التحليل.
- ثالثا: تصميم استمارة جمع البيانات.

أولا: تصنيف المحتوى وتحديد فئات التحليل:

ترتبط عملية تحديد الفئات بأسلوب التجزئة أي تدوين الكل الى تقسيمات ذات خصائص ومواصفات تجسد عليها المفاهيم النظرية والفرضيات التي يثيرها البحث.³

حيث تم تصنيف محتوى 24 منشور من الصفحة محل الدراسة الخاصة بالتراث الثقافي المحلي الى مجموعة من الفئات وذلك بعد قراءة متمعنه ومتكررة للمحتوى المعروض بالمنشورات مراعين في ذلك الأهداف التي يقوم عليها البحث،

¹ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط 1، طاكسيج كرم، لدراسات والنشر والتوزيع 2007، صفحة 10.

² باسم عبد الرحمان مشاقبة: مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، ط4، عمان، دار أسامة لنشر والتوزيع 2010، صفحة 63.

³ محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في البحوث الإعلامية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1979، صفحة 16.

حيث تم الاعتماد على نوعين من الفئات المتعارف عليها في تحليل المضمون، وهي فئات الشكل وفئات المضمون وكل فئة تندرج تحتها مجموعة من الفئات نوضحها فيما يلي:

فئات الشكل:

والتي تجيب عن السؤال "كيف قيل" ونوضح من خلالها الشكل الذي تم به عرض محتوى المنشورات حيث ضمت هذه الفئة الفئات الفرعية التالية:

فئة اللغة المستخدمة (وحدة الجملة):

هي طريقة استعمال الالفاظ في عرض محتوى الصفحة مثل: اللغة العامية (الدارجة)، واللغة المشتركة (العربية، الدارجة).

فئة شكل المنشورات (وحدة المادة الإعلامية): والتي توضح طريقة عرض محتوى المنشور عبر الصفحة وتضم الفئات الفرعية التالية: فيديو، ريلز.

فئة الإخراج الفني (وحدة المادة الإعلامية): وهي الفئة المسؤولة عن الشكل البصري والابداعي للعمل (استخدام الموسيقى التراثية، ديكور بصري).

فئة النصوص المصاحبة بالمنشور (وحدة الجملة): وهي النصوص التي ترافق منشور معين وتهدف الى توضيحه (نص العنوان، النص الوصفي، بدون نص)

فئات المضمون: وهي الفئة التي تجيب على السؤال "ماذا قيل" نسعى من خلالها الى وصف مضمون منشورات الصفحة واستخراج مختلف المعلومات وتصنيفها في فئات تساعدنا على التحليل الكمي والكيفي للوصول الى نتائج نخدم دراستنا وتضم مجموعة من الفئات نذكرها فيما يلي:

فئة الفاعلين (وحدة الشخصية): هي الفئة التي توضح الأشخاص الذين يتفاعلون مع المنشورات (مسؤولي الصفحة، متابعين الصفحة).

الأساليب الاقناعية (وحدة الجملة): وتتضمن الاستمالات الاقناعية التي يستخدمها المتحدث للتأثير على الاخرين (عاطفي، عقلي، فكاوي).

فئة الأفكار المتضمنة بالمنشورات (وحدة الفكرة): نوضح من خلالها المعلومات والتفاصيل التي تضمنتها محتويات المنشورات.

فئة الجمهور المستهدف (وحدة الفكرة): هو ذلك الجمهور الذي يوجه اليه المضامين المنشورة عبره المنشورات المختارة: جمهور عام، جمهور خاص.

فئة الأهداف المنشورة (وحدة الفكرة): تبين الأهداف التي يريد صاحب الصفحة الوصول اليه نتيجة البث مثل هذه المواضيع (التعريف بالتراث السوفي، التوعية بأهمية التراث، الحفاظ على العادات والتقاليد، نصائح عامة، التسلية والترفيه).

فئة المصادر الموظفة في الصفحة (وحدة المادة الإعلامية): تبين هذه الفئة المصدر الذي اعتمد عليه صاحب الصفحة في نشر المواضيع المقدمة بالمنشورات وفئاتها الفرعية: كتب، روايات، شخصية.

فئة المؤثرات الصوتية (وحدة الزمن): وهي الأصوات المصنعة أو المعدلة التي تضاف إلى الفيديوهات أو البرامج. إلخ.

فئة التفاعلية (وحدة الزمن): تشير هذه الفئة إلى مدى تفاعل جمهور المتابعين مع المحتوى المنشور على الصفحة، ويتم قياسها من خلال مؤشرات كمية تشمل (عدد الاعجابات بالمنشورات، عدد التعليقات بالمنشورات، عدد المشاركات بالمنشورات).

ثانياً: وحدات التحليل

تعرف بأنها وحدات المحتوى التي يمكن اخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها أو ابرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية.¹

ومن وحدات التحليل المستعملة في تحليل مضمون المنشورات نذكر: وحدة الجملة، الزمن، المادة الإعلامية، والفكرة، والشخصية.

ثالثاً: تصميم استمارة جمع البيانات:

وهي استمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعدادها، فهي أشبه ما تكون ببطاقة لتسجيل المعلومات التي يستخرجها الباحث من محتوى المادة الإعلامية.²

¹ محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام: من التحليل الكمي الى التحليل في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية، صفحة 134.

² عاصم حسن الدليمي وعبد الرحمان صالح: البحث العلمي اسسه ومناهجه، (عمان، الرضوان لنشر والتوزيع، 2014) صفحة 168.

وقد شملت هذه الاستمارة مختلف الفئات التي تم تحديدها سابقا مع وحدات التحليل التي تتناسب مع كل فئة.

(3) مجتمع البحث والعينة:

يعرف بأنه المجتمع الاحصائي الذي تجري عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات.¹

إن المقصود بمجتمع البحث هو جميع الوحدات المستهدفة من البحث مباشرة أو من خلال تعميم أو توسيع النتائج، أي هو كل الوحدات البشرية أو غير البشرية الفردية في دراسة حالة مثلا أو جماعة مستهدفة من جميع البيانات البحث: افراد أو جماعات أو احداث أو أشياء... الخ.²

وعليه فإن مجتمع بحثنا لهذه الدراسة منشورات صفحة الفايستوك شوشو العلندي، وذلك لأنه هذا ما نحتاجه في موضوع دراستنا التراث الثقافي، وكان اختيارنا لهذا المجتمع مبني على مجموعة من الاعتبارات المتمثلة في إمكانية الوصول الى المجتمع المتناول بالدراسة.

● العينة:

تعرف العينة بأنها نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعنى بالبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يعيه الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة الصعوبة أو دراسة تلك الوحدات.

ولقد قمنا باختيار 24 منشور من الصفحة وذلك تحقيقا لأهداف الدراسة كعينة قصدية للبحث التي تخدم موضوع الدراسة وتجب على الأسئلة المطروحة كما تعرفها رودينة عثمان بأنها: "مجموعة من الأفراد يتم سحبهم من مجتمع الدراسة، وعلى أن تكون ممثلة لهذا المجتمع، ويستطيع أن يعمم النتائج التي يتحصل عليها على كافة أفراد مجتمع البحث".³

يعرفها أيضا الباحث رشدي طعيمة: "العينة القصدية هي العينة التي يختارها الباحث عن قصد وتحديد مسبق في ضوء أهداف بحثه"⁴

¹ محمد سرحان علي محمودي، مرجع سابق، صفحة 105.

² فضيل دليو، مدخل منهجية البحث العلمي، ط الكترونية مجانية، منشورات مخبر الاستخدام التلقي في الجزائر، سنة 2024، الجزائر، ص 178.

³ رودينة عثمان يوسف: أساليب البحث العلمي، الأردن، در المناهج، 2005، ص 145.

⁴ رشدي طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 142.

تم الاعتماد على العينة القصدية، حيث تم اختيار 24 منشورا من صفحة شوشو العلندي بمعدل منشورين لكل شهر خلال الفترة من أبريل 2024 إلى مارس 2025، ويعد هذا النوع من العينات مناسباً في الدراسات النوعية وتحليل المحتوى خاصة عندما يكون الهدف هو تعميق الفهم حول ظاهرة أو موضوع محدد، وليس تعميم النتائج على مجتمع أوسع، وقد تم اختيار المنشورات بناءً على معايير تتعلق بمدى ارتباطها بموضوع الدراسة وقدرتها على الإجابة عن أسئلة البحث، كما أن توزيع المنشورات على مدار عام كامل يضمن تمثيل التغيرات الزمانية والموضوعية في الصفحة ويعزز من شمولية التحليل ويشير العديد من الباحثين (رودينة عثمان، رشدي طعيمة) إلى أن العينة القصدية تعد منهجية مقبولة في الدراسات النوعية، حيث يختار الباحث العناصر التي يرى أنها الأكثر

ملائمة لتحقيق أهداف البحث، كما أن هذا الأسلوب يتيح للباحث التركيز على الحالات الأكثر ثراءً بالمعلومات وهو ما يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة.

والجدول التالي يبين المنشورات المختارة للدراسة:

رقم المنشور	تاريخ المنشور
1	2024-04-18
2	2024-04-24
3	2024-05-05
4	2024-05-08
5	2024-06-12
6	2024-06-20
7	2024-07-01
8	2024-07-20
9	2024-08-10
10	2024-08-18
11	2024-09-01
12	2024-09-20
13	2024-10-07
14	2024-10-27
15	2024-11-11
16	2024-11-30
17	2024-12-01
18	2024-12-09
19	2025-01-13
20	2025-01-31
21	2025-02-14

2025-02-19	22
2025-03-23	23
2025-03-27	24

4) حدود الدراسة:

- يقصد بها المكان والزمان الذي تمت فيه الدراسة، وكذا موضوع الدراسة.
- **الحدود الموضوعية:** منشورات صفحة شوشو العلندي.
- **الحدود المكانية:** تم اختيار صفحة شوشو العلندي كنموذج لدراسة موضوع اسهام الميديا الاجتماعية في إحياء التراث الثقافي المحلي بوادي سوف.
- **الحدود الزمانية:** أنجزت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي (2024-2025)، وقمنا بتحليل منشورات صفحة فيسبوك "شوشو العلندي" بداية من أبريل 2024 إلى غاية أبريل 2025.

5) الصدق وثبات التحليل:

للتأكد من صلاحية الاستمارة تم تجريب الاستمارة على 10 منشورات من عينة الدراسة، وقد لاحظنا بعد التفريغ نقص في عناصر بعض الفئات، وهوما دفعنا الى تغيير بعض العناصر واطافة عناصر أخرى.

تم تطبيق اختبار الصدق للتأكد من الصدق الظاهري للاستمارة وذلك من خلال عرضها على الأستاذ المشرف والتعديل سواء بالحذف أو الإضافة ثم عرضها على السادة المحكمين من أساتذة الإعلام وذلك لقياس مدى صلاحية الاستمارة لقياس ما هو مستهدف وتم إجراء التعديلات عليها وفقا لما أشار إليه المحكمون.

ثبات التحليل:

للتحقق من درجة ثبات أداة الدراسة (تحليل المضمون) تم الاعتماد على نموذج هولستي لحساب معامل الثبات، بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{معدل الثبات} = (\text{عدد الفئات المتفق عليها} \times \text{عدد المحكمين}) \div (\text{عدد الفئات} \times \text{عدد المحكمين})$$

عدد الفئات: 12

عدد الفئات المتفق عليها: 10

عدد المحكمين: 3

$$\text{معدل الثبات} = (3 \times 10) \div (3 \times 12) = 0,83$$

درجة الثبات عالية جدا هذا يدل على صدق المقاييس المعتمد عليها

وبعد القيام بالعملية الأخيرة تحصلنا على 0,83 وقد اعتبر كل من جون كابلان وجول دوسون إن نسبة الثبات قد تصل إلى 0,95 تعتبر مستوى عال من الثبات، بينما النتيجة المتحصل عليها نتيجة جد مرضية يمكن الاعتماد عليها.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي دراسة تحليلية

لصفحة شوشو العلندي

(1) شوشو العلندي وصفحته على الفايسبوك

1.1. نبذة مختصرة عن حياة شوشو العلندي

1.2. تعريف صفحة شوشو العلندي على الفايسبوك (القائم بالاتصال -

غلاف البروفايل - عدد المعجبين - المضامين)

1.3. أهداف الصفحة

(2) التحليل والتفسير

(3) استخلاص النتائج حسب تساؤلات الدراسة

(4) استخلاص النتائج العامة لدراسة

(5) التوصيات

تمهيد:

يُعد هذا الفصل أهم مرحلة في الدراسة، إذ يُمثل الجانب التطبيقي الذي نتقل فيه من الطرح النظري والمنهجي إلى تحليل البيانات واستنتاج النتائج، وسنقوم بتحليل محتوى صفحة "شوشو العلندي" على موقع فايسبوك باستخدام أداة تحليل المضمون، بهدف الكشف عن مدى إسهام هذه الصفحة في إحياء التراث الثقافي المحلي بوادي سوف.

1) شوشو العلندي وصفحته على الفايسبوك:

1.1 نبذة مختصرة عن حياة شوشو العلندي:

يوسف فريجات، المعروف بلقب "شوشو العلندي"، من مواليد سنة 1977 ببلدية واد العلندة في ولاية الوادي "الجزائر" نشأ في بيئة صحراوية وسط عائلة بدوية امتهنت رعي الإبل والغنم، ما ساهم في بناء شخصيته القوية وقدرته على التحمل بدأ مشواره الرياضي في العدو الريفي، حيث شارك في عدة بطولات وطنية وكان غالباً ما يحتل المراتب الأولى، لاحقاً اتجه إلى كرة القدم ولعب كحارس مرمى ضمن جمعية نارح التحدي بواد العلندة، وشارك في بطولات ولائية حقق فيها نتائج مشرفة، لُقّب بـ "شوشو" جاء بعد أن شُبهه بلاعب بلجيكي يحمل نفس الاسم، ومنذ ذلك الحين أصبح هذا الاسم ملازماً له بين أصدقائه.

في عام 2013، دخل عالم وسائل التواصل الاجتماعي عبر الفايسبوك، حيث أسس رفقة صديقه بن ناصر السعيد مجموعة مخصصة لعشاق الصيد البري والرحلات في منطقة الوادي، سرعان ما أصبحت هذه المجموعة منصة لنشاطاته ومشاركاته، مما أكسبه شهرة محلية واسعة في مجال التراث والصيد والصحراء¹.

1.2 تعريف صفحة شوشو العلندي على الفايسبوك:

نشأة هذه الصفحة سنة 21 سبتمبر 2020 يديرها "يوسف فريجات" المعروف بلقبه "شوشو العلندي"، تعني هذه الصفحة بتوثيق التراث الصحراوي والحياة البدوية الأصلية في قلب الجنوب الجزائري، تركز الصفحة على عرض جوانب من الصيد البري، والاكلات التقليدية والحياة اليومية، من خلال محتوى بصري يعكس بساطة وعمق التراث المحلي.

القائم بالاتصال: هو "يوسف فريجات" شوشو العلندي

¹ كمال رزوق، برنامج قصيره مع كمال رزوق، متاح على اليوتيوب

الغلاف: يظهر صورة شوشو العلندي ويحمل عنوان الصفحة "شوشو العلندي" وشعارها "عاشق البراري".

البروفایل: هي صورة جانبية لصفحة تحمل صورة شوشو العلندي "يوسف فريجات" بلباس تقليدي صحراوي، وبالتالي تعكس الصورة دلالة على الفخر بالتراث والانتماء لعالم البراري والصحراء.

عدد المعجبين: تتمتع هذه الصفحة بجمهور واسع ونشط، حيث يبلغ عددهم 433 ألف متابع، وهذا ما استفزنا لقراءة مضامين هذه الصفحة.

المضامين: تحتوي على توثيق الحياة الصحراوية والتراث، من خلال فيديوهات لرحلات والاكلات التقليدية ومنشورات تضم صوراً، امثالاً شعبية ونصائح مستمدة من واقع البادية الجزائرية.

1.3 أهداف الصفحة:

1. الحفاظ على العادات والتقاليد
2. توثيق ومشر التراث الصحراوي الاصيل.
3. تعزيز الانتماء والاعتزاز بالهوية.
4. نقل هذه الثقافة إلى جمهور واسع من داخل وخارج الجزائر.

2 التحليل والتفسير:

2.1 عرض وتحليل نتائج فئات الشكل والمضمون لصفحة شوشو العلندي

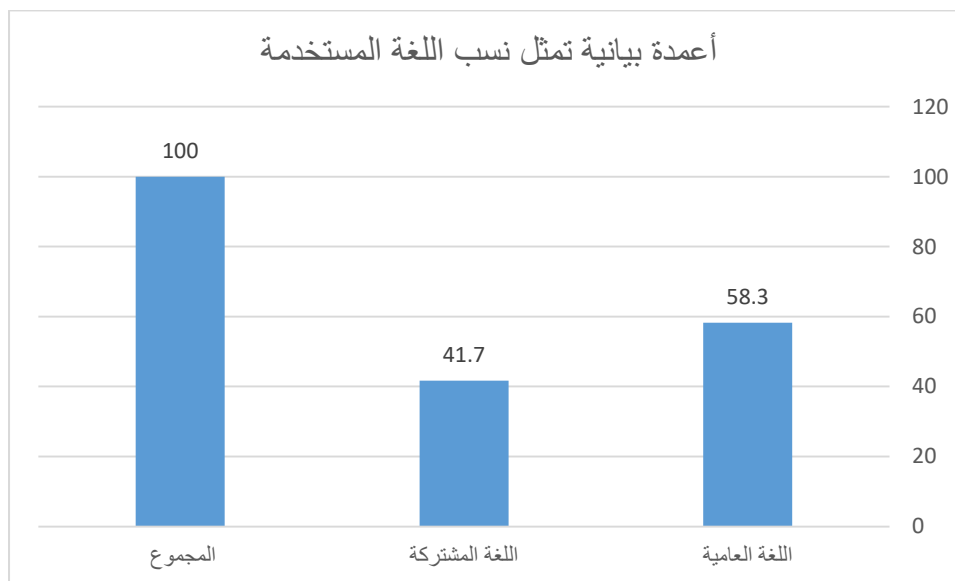
أ- التحليل الكمي:

• تحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل:

أولاً: فئة اللغة المستخدمة: (وحدة الجملة)

الجدول رقم (1): فئة اللغة المستخدمة

النسبة	التكرار	اللغة المستخدمة
58.3 %	14	اللغة العامية
41.7 %	10	اللغة المشتركة
100.0 %	24	المجموع



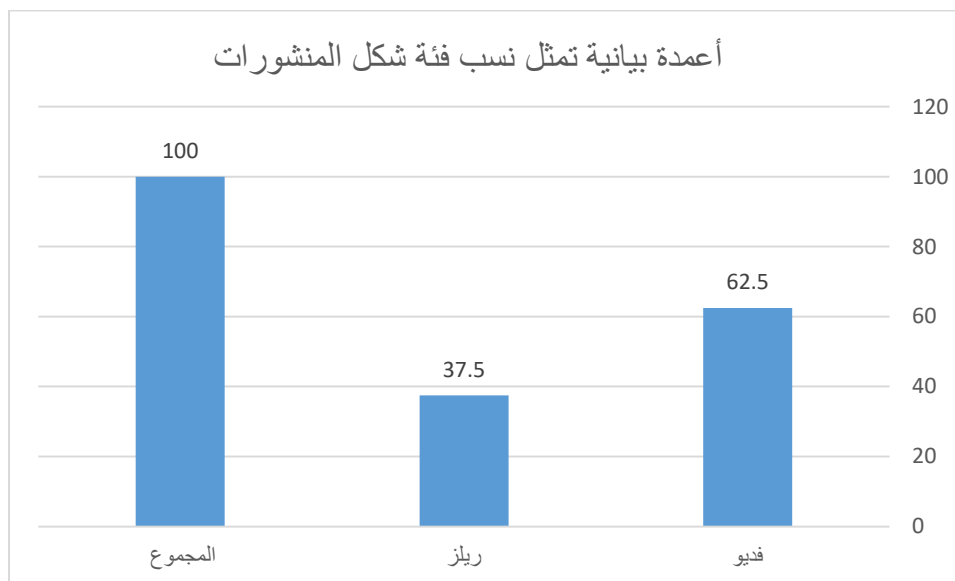
الشكل رقم (1): يوضح نسب اللغة المستخدمة في منشورات الصفحة

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن تكرار اللغة العامية المستخدمة في المنشورات بلغ 14 أي ما نسبته 58.3 %، في حين أن استخدام اللغة المشتركة وصل تكرارها إلى 10 بنسبة 41.7 %، ومن خلال ذلك نصل إلى أن اللغة العامية تستخدم بشكل كبير في الصفحة مقارنة باللغة المشتركة، ويمكن تفسير ذلك أن طبيعة اللغة العامية تعود إلى أصل منطقة وادي سوف بدرجة أولى بينما اللغة المشتركة تكون مزيج بين الدارجة والعربية تستخدم بمواكبة الوقت الراهن.

ثانيا: فئة شكل المنشورات (وحدة المادة الإعلامية)

الجدول رقم (2): فئة شكل المنشورات بالصفحة

شكل المنشورات	التكرار	النسبة
فديو	15	62.5 %
ريلز	9	37.5 %
المجموع	24	100.0 %



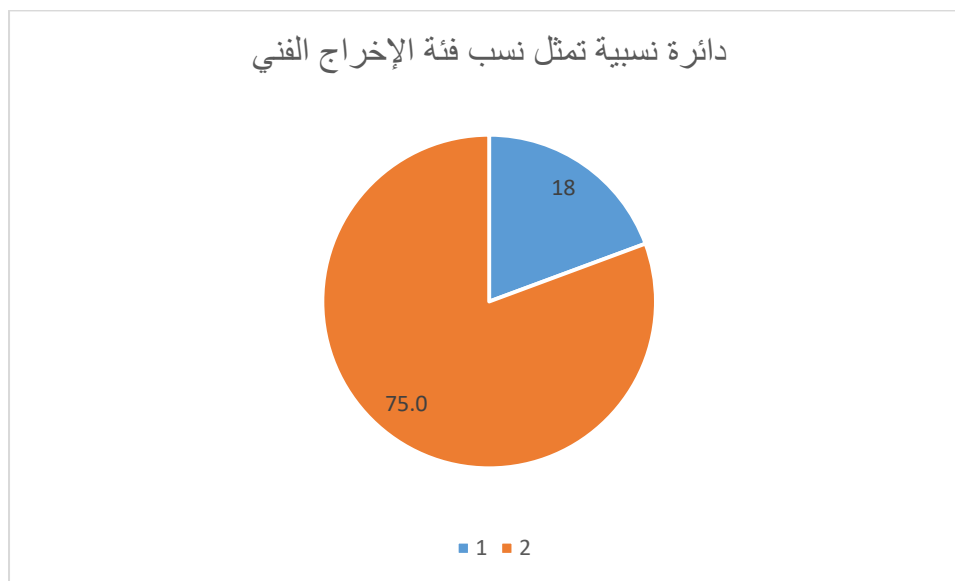
الشكل رقم (2): يوضح نسب فئة شكل المنشورات بالصفحة

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن تكرار فئة الفيديو في شكل المنشورات بلغ 62.5% أي بنسبة 62.5%، في حين أن تكرار فئة الريلز إلى 37.5%، ومن خلال ذلك تم الاعتماد على شكل الفيديو التي غالبا ما تكون أطول وتسمح بسرد المحتوى التراثي بشكل أعمق ومفصل، وهذا قد يفسر توجهها نحو تقديم محتوى غني ومعمق بدلا من محتوى سريع ومختصر كما هو الحال في الريلز، وكما يمكن تفسيره أيضا بميول الجمهور المستهدف لمتابعي المحتوى مرئي تقليدي يعكس طابع التراث بهدوء ووضوح.

ثالثا: فئة الإخراج الفني (وحدة المادة الإعلامية)

الجدول رقم (3): فئة الإخراج الفني

النسبة	التكرار	الإخراج الفني
75.0 %	18	الديكور البصري
25.0 %	6	الموسيقى التراثية
100.0 %	24	المجموع



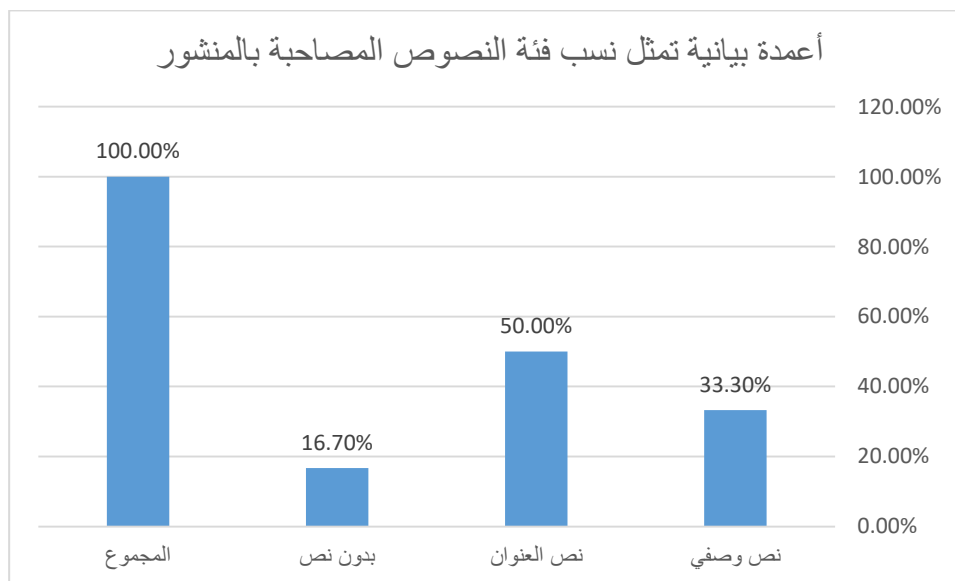
الشكل رقم (3): يوضح نسب فئة الإخراج الفني

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن تكرار الديكور البصري في المنشورات بلغ 18 بنسبة 75 %، في حين أن استخدام الموسيقى التراثية وصل تكرارها إلى 6 بنسبة 25 %، ومن خلال هذا نفسر أن التركيز البصري واضح في المحتوى ما يعني أن الصورة والألوان والترتيب الفني للمشاهدة تحظى بعناية خاصة، وهو أمر مهم في عرض التراث المادي والغير مادي بالمقابل تبقى الموسيقى عنصر ثانوي في الإخراج رغم أهميتها في تعزيز الأجواء التراثية مما قد يشير إلى قيود تقنية أو خيارات فنية محددة.

رابعا: النصوص المصاحبة بالمنشور (وحدة الجملة)

الجدول رقم (4) فئة النصوص المصاحبة بالمنشور

النصوص المصاحبة بالمنشور	التكرار	النسبة
نص وصفي	8	33.3%
نص العنوان	12	50.0%
بدون نص	4	16.7%
المجموع	24	100.0%



الشكل رقم (4): يوضح نسب فئة النصوص المصاحبة بالمنشور

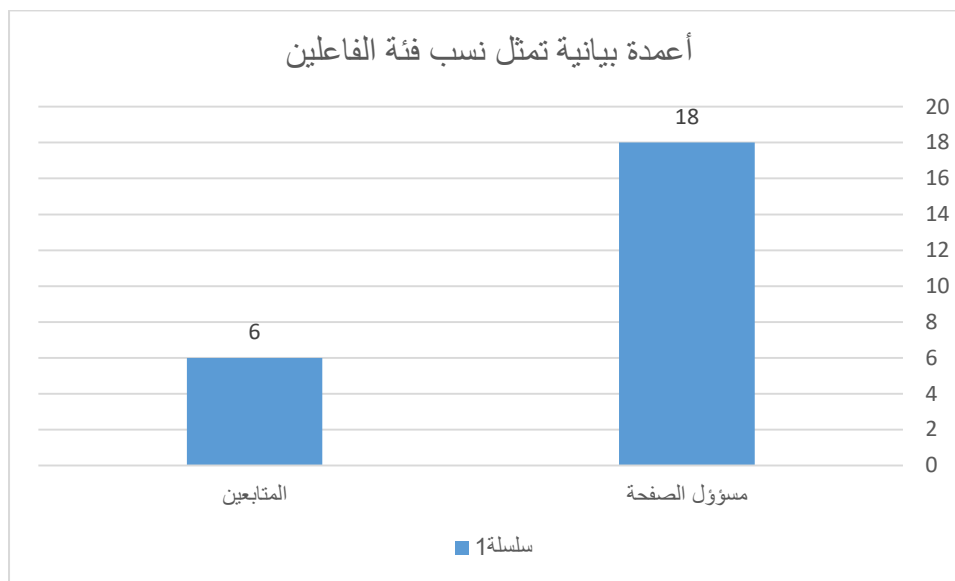
من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن تكرار عنصر نص العنوان في المنشورات بلغ 12 أي بنسبة 50 %، ثم يليها في المرتبة الثانية عنصر النص الوصفي بتكرار 8 أي بنسبة 33.3 % وفي المرتبة الثالثة عنصر بدون نص حيث بلغ عدد تكرارها 4 بنسبة 16.7 %، وهذا يفسر أن الصفحة تركز على العناوين كمدخل دلالي لجذب انتباه المتابعين، أما النص الوصفي يعد عنصر داعماً للصورة أو الفيديو ويعزز من فهم السياق التراثي المعروض، وغياب النصوص في بعض المنشورات فقد يدل على قوة الرسالة البصرية دون الحاجة للتعليق.

• تحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون:

أولاً: فئة الفاعلين (وحدة الشخصية)

الجدول رقم (5): فئة الفاعلين بالصفحة

الفاعلين	التكرار	النسبة
مسؤول الصفحة	18	75.0%
المتابعين	6	25.0%
المجموع	24	100.0%



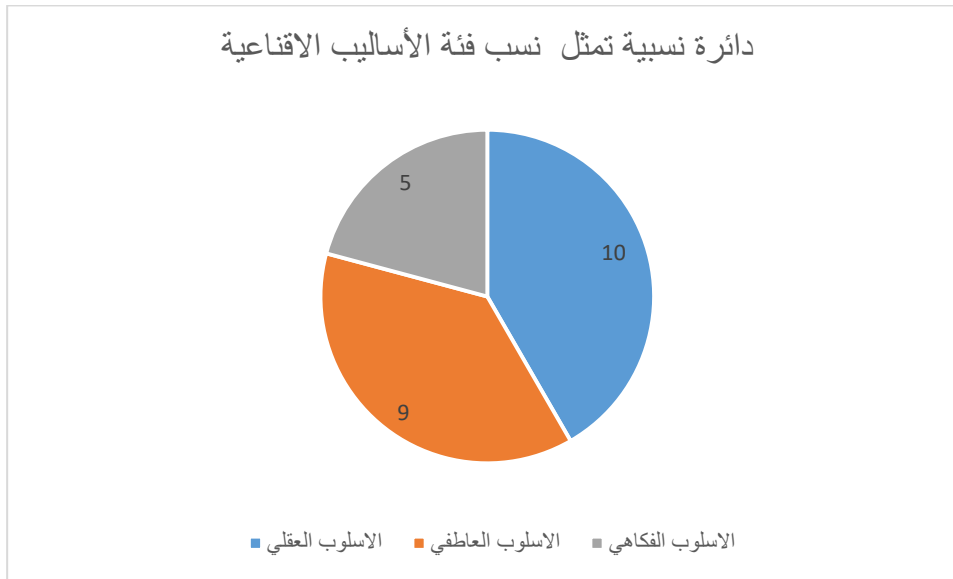
الشكل رقم (5): يوضح نسب فئة فاعلين

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ تكرار مسؤول الصفحة في المنشورات بعدد 18 أي بنسبة 75 %، في حين تكرار عنصر المتابعين بعدد 6 بنسبة 25 %، هذا ما يفسر تحكما مركزيا في المحتوى، حيث يتم إنتاج وتوجيه الرسائل من طرف إداري واحد أو فريق ضيق، ورغم أهمية هذا التوجه لضمان جودة المحتوى وتناسقه، إلا أن إشراك الجمهور بشكل أكبر قد يعزز التفاعل ويكسب الصفحة مصداقية إضافية من خلال الاعتماد على شهادات وتجارب حية من المتابعين.

ثانيا: فئة الأساليب الاقناعية (وحدة الجملة)

الجدول رقم (6) فئة الأساليب الاقناعية

الأساليب الاقناعية	التكرار	النسبة
الاسلوب العقلي	10	41.7%
الاسلوب العاطفي	9	37.5%
الاسلوب الفكاهي	5	20.8%
المجموع	24	100.0%



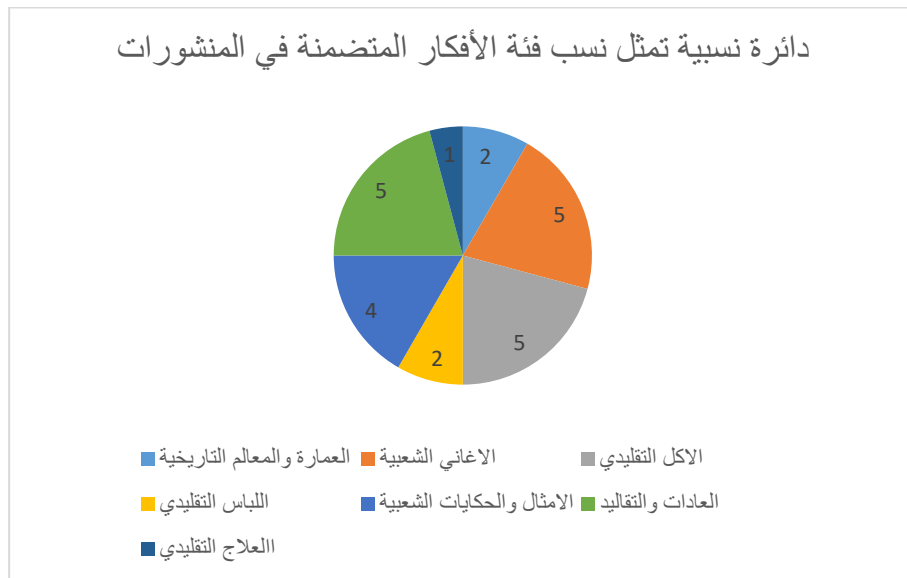
الشكل رقم (6) يوضح نسب فئة الأساليب الاقناعية

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن تكرار الأسلوب العقلي في المنشورات بلغ 10 أي بنسبة 41.7%، في حين أن استخدام الأسلوب العاطفي بدرجة متوسطة بتكرار 9 بنسبة 37.5%، ثم يليه الأسلوب الفكاهي بدرجة أقل بنسبة 20.8% أي بتكرار 5 منشورات، وهذا يفسر يعكس توازنا نسبيا بين الأسلوب العقلي والعاطفي، ما يدل على وعي القائمين على الصفحة بتنوع المتلقين، فهماك من يتفاعل مع المعلومة الدقيقة وهناك من ينجذب أكثر لرسائل العاطفية بينما تستخدم الفكاهة بشكل محدود ولكن فعال لجذب فئة معينة.

ثالثا: فئة الأفكار المتضمنة بالمنشورات (وحدة الفكرة)

الجدول رقم (7) فئة الأفكار المتضمنة بالمنشورات

النسبة	التكرار	الأفكار المتضمنة بالمنشورات
8.3%	2	العمارة والمعالم التاريخية
20.8%	5	الشعر الاغاني الشعبية
20.8%	5	الاكل التقليدي
8.3%	2	اللباس التقليدي
16.7%	4	الامثال والحكايات الشعبية
20.8%	5	العادات والتقاليد
4.2%	1	العلاج التقليدي
100.0%	24	المجموع



الشكل رقم (7) يوضح نسب فئة الأفكار المتضمنة في المنشورات

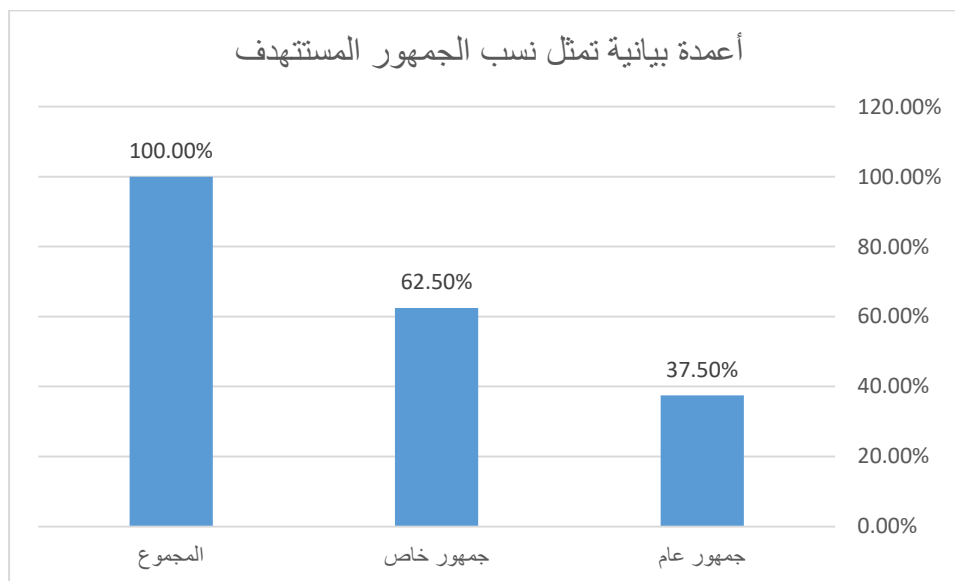
من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن الأغاني الشعبية والأكل التقليدي والعادات والتقاليد جاءت بتكرار 5 بنسبة 20.8% لكل منهما، ثم تليها الأمثال والحكايات الشعبية بتكرار 4 أي بنسبة 16.7%، وفي المرتبة

الثالثة تأتي العمارة والمعالم التاريخية بتكرار 2 بنسبة 8.3%، بينما ظهرت الموضوعات مثل العلاج التقليدي بوتيرة أقل وذلك بتكرار 1 بنسبة 4.2%، ونفسر ذلك أن الصفحة تسعى لإبراز الجوانب الشعبية اليومية الأقرب لحياة الناس، وهو اختيار يعزز التفاعل والاهتمام الجماهيري.

رابعا: فئة الجمهور المستهدف (وحدة الفكرة)

الجدول رقم (8): فئة الجمهور المستهدف

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة
جمهور عام	9	37.5%
جمهور خاص	15	62.5%
المجموع	24	100.0%



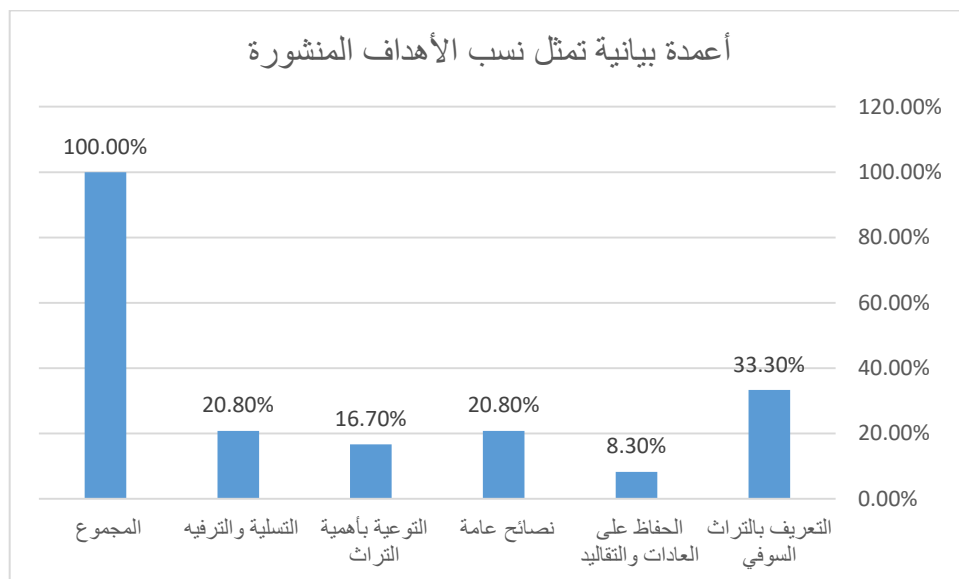
الشكل رقم (8) يوضح نسب فئة الجمهور المستهدف

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن تكرار الجمهور الخاص في المنشورات بلغ 15 أي بنسبة 62.5 %، في حين أن تكرار الجمهور العام 9 أي بنسبة 37.5 %، يفسر ذلك أن طبيعة المواضيع التي تنشرها الصفحة الخاصة بالتراث الثقافي المحلي موجهة إلى سكان منطقة وادي سوف بالدرجة الأولى ثم إلى أفراد المناطق الأخرى الذين لديهم اهتمام بالتراث الثقافي.

خامساً: فئة الأهداف المنشورة (وحدة الفكرة)

الجدول رقم (9): فئة الأهداف المنشورة

الأهداف المنشورة	التكرار	النسبة
التعريف بالتراث السوفي	8	33.3%
الحفاظ على العادات والتقاليد	2	8.3%
نصائح عامة	5	20.8%
التوعية بأهمية التراث	4	16.7%
التسلية والترفيه	5	20.8%
المجموع	24	100.0%



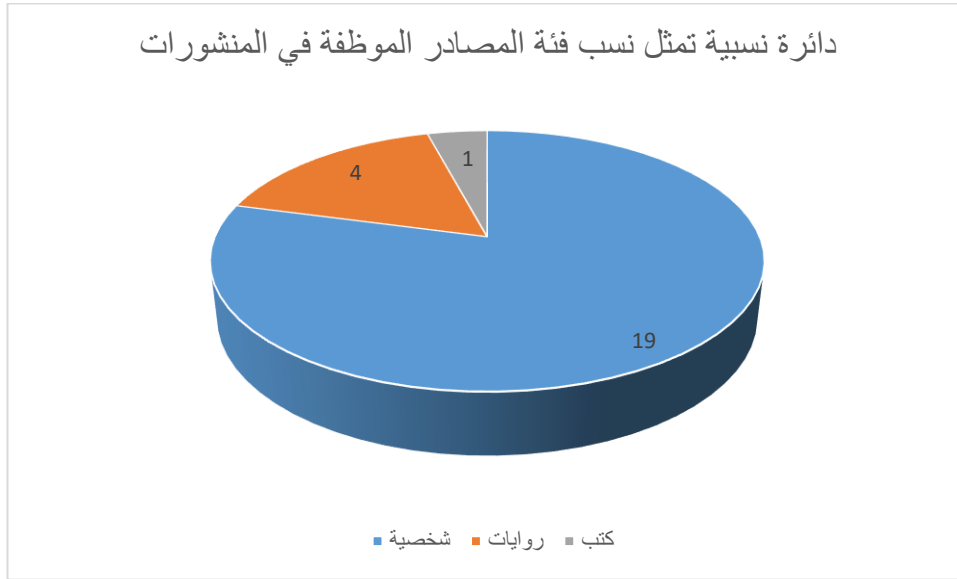
الشكل (9): يوضح نسب فئة الأهداف المنشورة

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن تكرار عنصر التعريف بالتراث السوفي 8 بنسبة 33.3 % تم يليها عنصر نصائح عامة والتسلية والترفيه بتكرار 5 أي بنسبة 20.8 % لكلاهما، ثم يأتي عنصر التوعية بأهمية التراث بتكرار 4 أي بنسبة 16.7 %، وفي الأخير عنصر الحفاظ على العادات والتقاليد بتكرار 2 أي بنسبة 8.3 %، هذا يفسر على أن الصفحة تسعى إلى الحفاظ على الذاكرة الشعبية ونقلها للأجيال الجديدة.

سادسا: فئة المصادر الموظفة في المنشورات (وحدة المصدر)

الجدول رقم (10): فئة المصادر الموظفة في المنشورات

النسبة	التكرار	فئة المصادر الموظفة
79.2%	19	شخصية
16.7%	4	روايات
4.2%	1	كتب
100.0%	24	المجموع



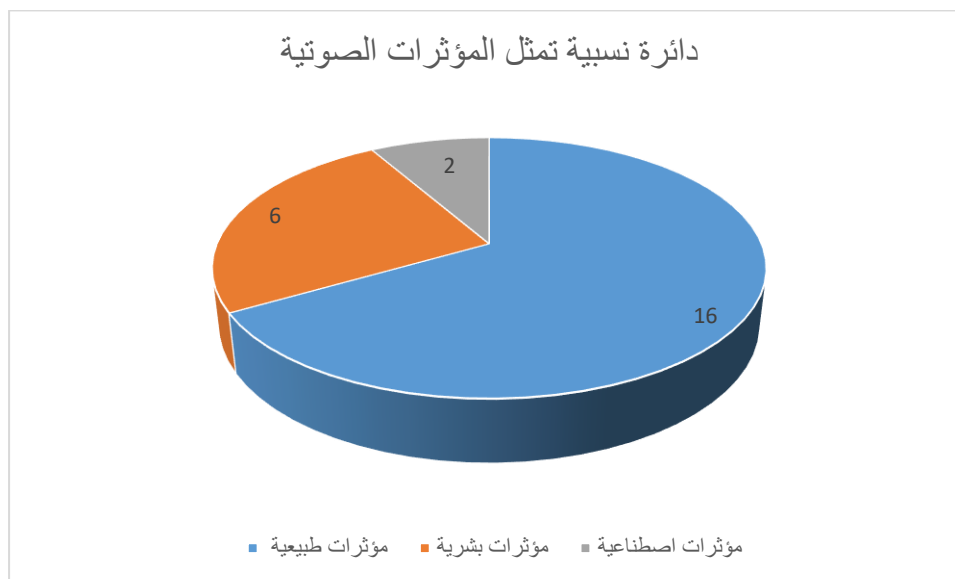
الشكل رقم (10) يوضح نسب فئة المصادر الموظفة في المنشورات

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن تكرار مصدر الشخصية بلغ 19 أي بنسبة 79.2 %، في حين أن تكرار مصدر الروايات وصل تكرارها إلى 4 بنسبة 16.7 %، ثم في المرتبة الأخيرة يأتي تكرار مصدر الكتب 1 أي بنسبة 1.2 % وهي شبه منعدمة، وهذا يفسر على أن الصفحة اعتمدت على التجربة الشخصية والرواية الشفوية مما يجعل المحتوى حيا وأقرب للواقع، لكنه قد يعرضه لمشكلة الموثوقية والدقة، أما قلة الاعتماد على الكتب تشير إلى غياب التأصيل الأكاديمي، ما يعد ثغرة محتملة في مصداقية المعلومات.

سابعاً: فئة المؤثرات الصوتية (وحدة الزمن)

الجدول رقم (11) فئة المؤثرات الصوتية:

المؤثرات الصوتية	التكرار	النسبة
مؤثرات طبيعية	16	66.7%
مؤثرات بشرية	6	25.0%
مؤثرات اصطناعية	2	8.3%
المجموع	24	100.0%



الشكل رقم (11): يوضح نسب فئة المؤثرات الصوتية

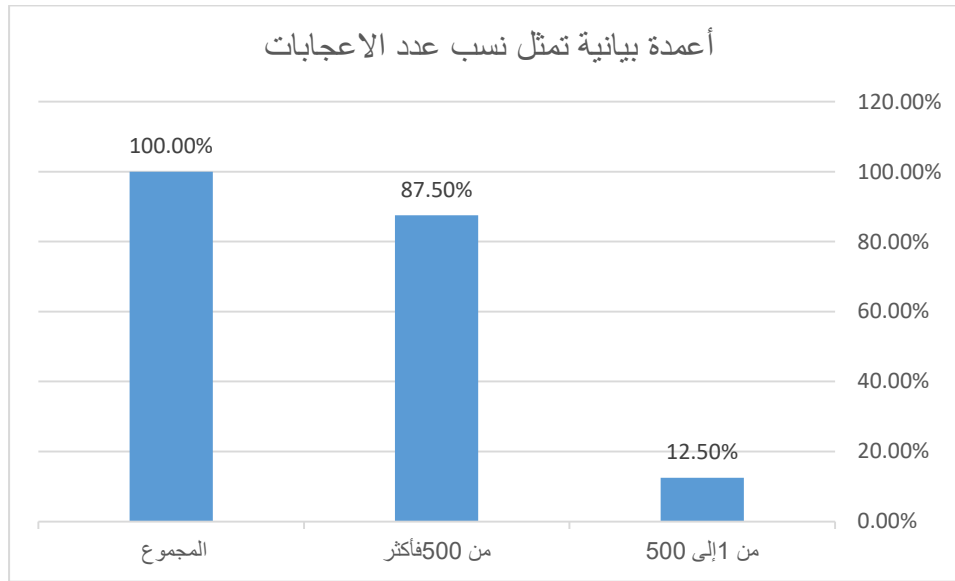
من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن تكرار المؤثرات الطبيعية 16 أي بنسبة 66.7 %، في حين أن تكرار المؤثرات البشرية 6 بنسبة 25 %، ثم تليها المؤثرات الاصطناعية ووصل تكرارها 2 بنسبة ضئيلة 8.2 %، ونفسر هذا أن الصفحة تحاول الحفاظ على طابع الواقعي والأصيل للصوت من خلال إدماج أصوات الطبيعية أو الناس كماهي، ما يعزز الإحساس بالمكان والتراث المرتبط به.

ثامنا: فئة التفاعلية:(وحدة الزمن)

1-عدد الاعجابات

الجدول رقم (12) يوضح عدد الاعجابات

النسبة	التكرار	عدد الاعجابات
12.5%	3	من 1 إلى 500
87.5%	21	من 500 فأكثر
100.0%	24	المجموع



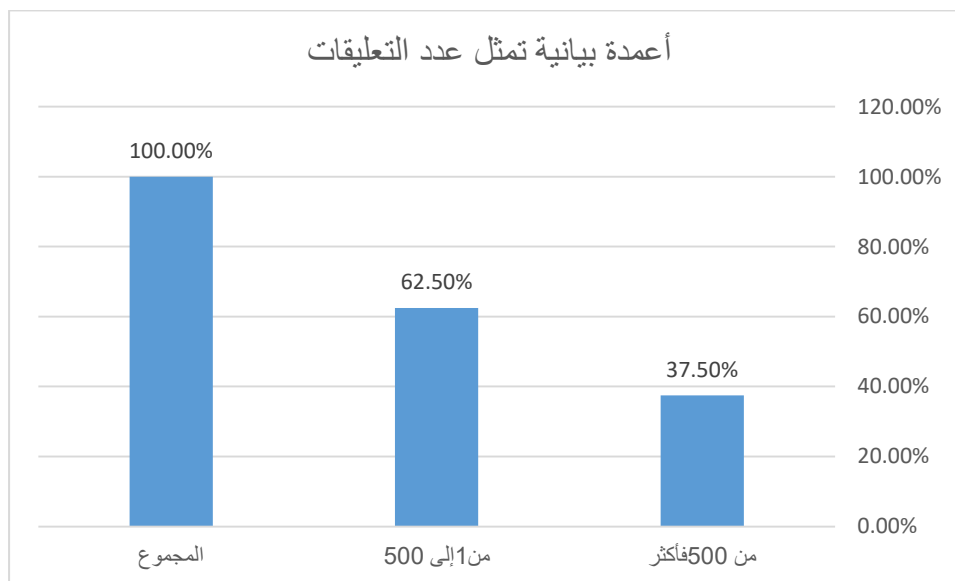
الشكل رقم (12) يوضح نسب عدد الإعجابات

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ أن تكرار فئة من 500 فأكثر بلغت 21 ونسبة 87.5 %، وفي المقابل وصلت فئة من 1 إلى 500 إلى 3 تكرارات بنسبة 12.5 %، ونفسر هذا أن النسب تعكس تفاعل إيجابيا كبيرا من الجمهور مع محتوى الصفحة ، ما يدل على أن المواضيع المقدمة تلقى إقبالا واستحسانا واسعا ، الإعجاب يعد مؤشرا مباشرا لمدى الجاذبية العامة للمنشورات ويحتمل أن يكون مرتبطا بالعناصر البصرية أو العناوين أو القيمة التفاعلية مع المحتوى ، وهذا الارتفاع في عدد الإعجابات يعكس نجاح الصفحة في جذب التابعين وبناء قاعدة جماهيرية معتمدة .

2- عدد التعليقات

الجدول رقم (13) يمثل عدد التعليقات

عدد التعليقات	التكرار	النسبة
من 500 فأكثر	9	37.5%
من 1 إلى 500	15	62.5%
المجموع	24	100.0%



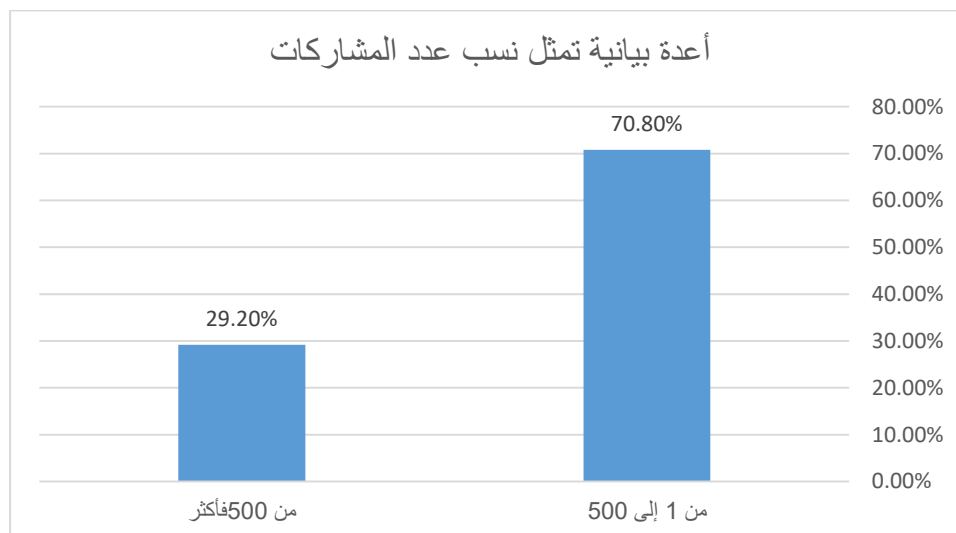
الشكل رقم (13): يوضح نسب عدد التعليقات

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن فئة من 1 إلى 500 بلغت 62.5 %، في حين وصلت فئة 500 فأكثر إلى تكرار 9 أي بنسبة 37.5 %، ونفسر ذلك أن التفاعل عن طريق التعليقات أقل نسبياً مقارنة بالاعجابات، لكنه لا يزال إيجابياً، التعليق يعد تفاعلاً أعمق أكثر دلالة على تفاعل الجمهور مع مضمون المنشور، سواء بالدعم أو المشاركة الشخصية في الموضوع.

3- عدد المشاركات

الجدول رقم (14) يمثل عدد المشاركات

النسبة %	التكرار	عدد المشاركات
70.8%	17	من 1 إلى 500
29.2%	7	من 500 فأكثر
100.0%	24	المجموع



الشكل رقم (14): يوضح نسب عدد المشاركات

من خلال الجدول رقم 14 ملاحظ فئة من 1 إلى 500 بلغ تكرارها 17 بنسبة 70.8 %، في حين تظهر فئة 500 فأكثر تكرارها إلى 7 بنسبة 29.2 %، ويفسر هذا أن المشاركات تعد مؤشرا مهما لقياس مدى رغبة المتابعين في نشر المحتوى خارج نطاق الصفحة، وهو ما يعكس قوة الرسالة أو قيمة المنشور بالنسبة للمستخدم، ونسبة المشاركات منخفضة نسبيا مقارنة بالاعجابات وتظهر أن المحتوى رغم قبوله لا يعتبر دائما جديرا بالنشر أو غير محفز للمشاركة، قد يعود ذلك إلى عدم وجود دعوة مباشرة للمشاركة أو لأن بعض المنشورات تتعلق بمواضيع محلية جدا لا تهم جمهور واسع .

• تحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة:

أولا: علاقة اللغة المستخدمة بالأساليب الإقناعية

الجدول رقم (15) علاقة متغير اللغة المستخدمة بالأساليب الإقناعية

Total	فئة الأساليب الإقناعية					
	الاسلوب الفكاهي	الاسلوب العاطفي	الاسلوب العقلي			
14	1	5	8	Count	اللغة العامية	فئة اللغة المستخدمة
58.3%	20.0%	55.6%	80.0%	% within فئة الأساليب الإقناعية		
10	4	4	2	Count	اللغة المشتركة	
41.7%	80.0%	44.4%	20.0%	% within فئة الأساليب الإقناعية		
24	5	9	10	Count	Total	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	% within فئة الأساليب الإقناعية		

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن اللغة العامية هي الأكثر استخداما في الأسلوب العقلي بنسبة 80%، مما يعكس توجهها نحو تبسيط المحتوى المعرفي والتقني وجعله أكثر قربا وفهما لدى الجمهور العريض، أما الأسلوب العاطفي فقد تميز بالتوازن النسبي، حيث استخدمت اللغة العامية بنسبة 55.6% وفي مقابل 44.4% للغة المشتركة، ما يفسر على مرونة هذا الأسلوب وقدرته على التأثير بغض النظر عن اللغة المستخدمة، ويعكس هذا التوزيع اللغوي وعيا بأساليب التأثير واختيار اللغة الأنسب لكل نط إقناعي وفقا لطبيعته والسياق الاتصالي المستهدف .

ثانيا: علاقة فئة شكل المنشور باللغة المستخدمة

الجدول رقم (16) علاقة متغير فئة شكل المنشور باللغة المستخدمة

Total	فئة اللغة المستخدمة				
	اللغة المشتركة	اللغة العامية			
15	7	8	Count	فديو	فئة شكل المنشور
62.5%	70.0%	57.1%	% within فئة اللغة المستخدمة		
9	3	6	Count	ريلز	
37.5%	30.0%	42.9%	% within فئة اللغة المستخدمة		
24	10	14	Count	Total	
100.0%	100.0%	100.0%	% within فئة اللغة المستخدمة		

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن اللغة العامية أكثر انتشارا بنسبة 70% مقارنة بالفيديوهات بنسبة 37%، وهذا ما يرجع إلى العفوية والشعبية في هذه المنشورات القصيرة، حيث يفضل التعبير بلغة محكية ومألوفة، في المقابل تستخدم اللغة المشتركة بشكل أكبر في الفيديوهات الكاملة بنسبة 62.5% وهذا ما يعكس جدية أو رسمية المحتوى الذي يتطلب شرحا أو عرضا أطول.

ثالثا: علاقة متغير اللغة المستخدمة بالجمهور المستهدف

الجدول رقم (17) علاقة متغير فئة اللغة المستخدمة بالجمهور المستهدف

Total	فئة الجمهور المستهدف				
	جمهور خاص	جمهور عام			
14	10	4	Count	اللغة العامية	فئة اللغة المستخدمة
58.3%	66.7%	44.4%	% within فئة الجمهور المستهدف		
10	5	5	Count	اللغة المشتركة	
41.7%	33.3%	55.6%	% within فئة الجمهور المستهدف		
24	15	9	Count	Total	
100.0%	100.0%	100.0%	% within فئة الجمهور المستهدف		

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن اللغة العامية تستخدم مع الجمهور العام بنسبة 66.7%، بينما تستخدم اللغة المشتركة بنسبة أكبر مع الجمهور الخاص بنسبة 55.6% وهذا يفسر على أن العامية توظف للوصول إلى فئات واسعة وغير متخصصة، بينما تعتمد اللغة المشتركة عند استهداف فئات مثقفة أو محددة.

رابعا: علاقة الأفكار المتضمنة بالمنشورات بالأهداف المنشورة

الجدول رقم (18) علاقة متغير فئة الأفكار المتضمنة بالأهداف المنشورة

Total	فئة الاهداف المنشور							
	التسلية والترفيه	التوعية بأهمية التراث	نصائح عامة	الحفاظ على العادات والتقاليد	التعريف بالتراث السوفي			
2	0	0	0	1	1	Count	العمارة والمعالم التاريخية	فئة الأفكار المتضمنة في المنشور
8.3%	0.0%	0.0%	0.0%	50.0%	12.5%	% within فئة الاهداف المنشور		
5	1	0	3	0	1	Count	الشعر والاغاني الشعبية	
20.8%	20.0%	0.0%	60.0%	0.0%	12.5%	% within فئة الاهداف المنشور		
5	0	2	1	0	2	Count	الاكل التقليدي	
20.8%	0.0%	50.0%	20.0%	0.0%	25.0%	% within فئة الاهداف المنشور		
2	0	0	0	0	2	Count	اللباس التقليدي	

8.3%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	25.0%	% within فئة الأهداف المنشور		
4	2	0	1	1	0	Count	الامثال والحكايات الشعبية	
16.7%	40.0%	0.0%	20.0%	50.0%	0.0%	% within فئة الأهداف المنشور		
5	2	1	0	0	2	Count	العادات والتقاليد	
20.8%	40.0%	25.0%	0.0%	0.0%	25.0%	% within فئة الأهداف المنشور		
1	0	1	0	0	0	Count	العلاج التقليدي	
4.2%	0.0%	25.0%	0.0%	0.0%	0.0%	% within فئة الأهداف المنشور		
24	5	4	5	2	8	Count	Total	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	% within فئة الأهداف المنشور		

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن منشورات "العادات والتقاليد" و"الأكل التقليدي" تركز بشكل واضح بشكل واضح على التوعية بأهمية التراث بنسبة 40%، و"الحفاظ على العادات والتقاليد" بنسبة 40%، ما يؤكد أن هذه الفئات توظف لتعزيز الهوية الثقافية والحفاظ على الموروث الشعبي، وأما المنشورات التي تناولت الشعر والأغاني الشعبية أو اللباس التقليدي فقد تنوعت أهدافها بين التسلية والتعريف مما يعكس أنها تؤدي أدواراً مزدوجة ترفيهية وتوعوية، في المقابل نلاحظ أن فئة العلاج التقليدي جاءت محدودة من حيث الأهداف، مع تركيز طفيف على تقديم النصائح العامة، مما يدل على حضور غير بارز لهذا الموضوع.

خامساً: علاقة الأفكار المتضمنة بالمنشورات مع المؤثرات الصوتية

الجدول رقم (19) علاقة متغير فئة الأفكار المتضمنة بالمنشورات بالمؤثرات الصوتية

Total	فئة المؤثرات الصوتية					
	مؤثرات اصطناعية	مؤثرات طبيعية	مؤثرات بشرية			
2	0	1	1	Count	العمارة والمعالم التاريخية	فئة الأفكار المتضمنة في المنشورات
8.3%	0.0%	16.7%	6.3%	% within فئة المؤثرات الصوتية		
5	0	0	5	Count	الشعر الاغاني الشعبية	
20.8%	0.0%	0.0%	31.3%	% within فئة المؤثرات الصوتية		
5	2	0	3	Count	الاكل التقليدي	
20.8%	100.0%	0.0%	18.8%	% within فئة المؤثرات الصوتية		
2	0	1	1	Count	اللباس التقليدي	

8.3%	0.0%	16.7%	6.3%	فئة within % المؤثرات الصوتية		
4	0	1	3	Count	الامثال والحكايات الشعبية	
16.7%	0.0%	16.7%	18.8%	فئة within % المؤثرات الصوتية		
5	0	2	3	Count	العادات والتقاليد	
20.8%	0.0%	33.3%	18.8%	فئة within % المؤثرات الصوتية		
1	0	1	0	Count	العلاج التقليدي	
4.2%	0.0%	16.7%	0.0%	فئة within % المؤثرات الصوتية		
24	2	6	16	Count	Total	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	فئة within % المؤثرات الصوتية		

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن الشعر والأغاني الشعبية تعتمد بنسبة كبيرة على المؤثرات البشرية 31.3%، مما يعكس الحاجة إلى إدخال عناصر صوتية داعمة تضيف جمالية المحتوى، وأما فئة العلاج التقليدي واللباس التقليدي فتعتمد كل منهما على مؤثرات طبيعية بنسبة 16.7%، والجدير بالذكر أن التنوع في استخدام المؤثرات الصوتية يعد عنصراً جمالياً وتواصلية يعزز التجربة التفاعلية لدى الجمهور.

سادساً: علاقة فئة الإخراج الفني بفئة شكل المنشور

الجدول رقم (20) علاقة متغير فئة الإخراج الفني بفئة شكل المنشور

Total	فئة شكل المنشور				
	ريلز	فديو			
18	7	11	Count	الديكور البصري	فئة الإخراج الفني
75.0%	77.8%	73.3%	% within فئة شكل المنشور		
6	2	4	Count	استخدام الموسيقى التراثية	
25.0%	22.2%	26.7%	% within فئة شكل المنشور		
24	9	15	Count	Total	
100.0%	100.0%	100.0%	% within فئة شكل المنشور		

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن الديكور البصري يعد الشكل المهيمن في كل من الفيديوهات والريلز بنسبة 73.3% و 77.8% على التوالي، ما يدل على اعتماد صناع المحتوى على العناصر المرئية لنقد الرسالة التراثية، بالمقابل يظهر استخدام الموسيقى التراثية بنسبة أقل لا تتجاوز 25% من إجمالي العينة، ويفسر هذا التوزيع أن الشكل البصري يشكل الأساس في بناء المنشورات التراثية بين ما يستخدم الصوت كمكمل وليس كعنصر أساسي.

ب- التحليل الكيفي.

• تحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل:

- اعتمدت صفحة شوشو العلندي على الفايكس بوك اللهجة العامية كأكثر استخداما في خطاب الجمهور الخاص أي سكان منطقة وادي سوف لأنه يعرف كيف يخاطبه ويتفاعل معه بفعالية، وبذلك يصل إلى محتوى المنشورات بطريقة أسرع، خاصة وأنها اعتمدت على أسلوب بسيط وغير معقد، حيث تقوم الصفحة على عرض حالات ونكت لجذب المتابعين وتقديم خلاصة في نهاية المنشور.
- ركزت صفحة شوشو العلندي في الجانب الشكلي للمنشورات على الفيديوهات، وليس على النصوص أو الصور الثابتة، على اعتبار أن محتواها يركز على الترفيه ونقل الرسائل التراثية واجتماعية من الواقع اليومي لجمهورها عن طريق مخاطبته بصريا، وقد تستعين في بعض الحالات بعناصر كتابية بسيطة لكن لا تدرجها كمضمون أساسي في المنشور بل تكتفي بها كعناوين أو تعليقات جانبية.
- اعتمدت صفحة شوشو العلندي في إخراج منشوراتها على مكونات بصرية وصوتية بسيطة لكنها ذات دلالة ثقافية واضحة، حيث ركزت بالدرجة أولى على توظيف الديكور البصري بنسبة كبيرة، فهو ما يتجلى في خلفيات التراثية أو العناصر البيئة المحلية الظاهرة في الفيديوهات، مما يضيفي على المحتوى طابعا أصيلا، بالمقابل ظهر استخدام الموسيقى التراثية في بعض المنشورات لكنها لم تكن العنصر الأساسي بل استخدمت كوسيلة داعمة لإبراز الجو العام للمستهدف وتفعله وجدانيا لدى المتابع.

• تحليل البيانات الخاصة بفئات الموضوع:

- اعتمدت صفحة شوشو العلندي على العديد من المواضيع لجلب أكبر قدر من المتابعين، وكذلك للحفاظ على ارتباط الجمهور بالموارث الثقافي المحلي بوادي سوف، وقد احتلت فئة المواضيع المتعلقة بالشعر والأغاني الشعبية والأكل التقليدي والعادات والتقاليد النسبة الأعلى، وبذلك لتعلق المتابعين بها وارتباطها الوثيق بالهوية الثقافية، ويظهر هذا التوجه سعي الصفحة إلى إحياء الذاكرة ومشاركة عناصر التراث التي تثير الحنين وتعزيز الانتماء في أوساط جمهورها، خاصة في ظل تراجع بعض الممارسات التراثية أمام المظاهر الحديثة.

- كان هناك تنوع في طبيعية أهداف منشورات صفحة شوشو العلندي على الفايسبوك من أهداف تتعلق بالتسلية والترفيه إلى أهداف توعوية وثقافية، وهذا ما ركزت عليه الصفحة من خلال منشوراتها التي سعت إلى الجمع بين إمتاع المتابع ونقله إلى أجواء تراثية مألوفة، وفي الوقت نفسه إيصال رسائل تحث على الاهتمام بالمووروث الشعبي، سواء من خلال التعريف بالتراث أو التوعية بأهمية الحفاظ عليه.
- لم تعتمد صفحة شوشو العلندي على مصدر واحد فقط بل تنوعت مصادرها من شخصية وروايات وكتب لإضفاء مصداقية منشوراتها.
- اعتمدت صفحة شوشو العلندي على العديد من الأساليب الإقناعية التي وظفتها في منشوراتها بهدف التأثير على المتابعين، وقد ركزت على أسلوب الاستمالات العاطفة والعقلية، بينما وظفت أيضا أسلوب الفكاهي بشكل واضح، وذلك نظرا لطبيعة المواضيع التي تطرحها، والتي تستدعي في كثير من الأحيان الترفيه والتقرب من المتابع بأسلوب بسيط ومسلّي دون إغفال رسائل التوعوية التي تحمل طابعا محليا يعكس واقع الجمهور.

● استخلاص النتائج حسب تساؤلات الدراسة:

- فيما يخص المواضيع التراثية التي ركزت عليها صفحة شوشو العلندي، فقد احتلت المواضيع المتعلقة بالشعر والأغاني الشعبية والأكل التقليدي والعادات والتقاليد النسبة الأكبر 20.8 % تليها الأمثال والحكايات الشعبية بنسبة 16.7 %، اللباس التقليدي والعمارة والمعالم التاريخية بنسبة 8.3 % ما يعكس تنوعا في المضمون بالتعبير عن الموروث الثقافي المحلي.
- فيما يخص طبيعة أهداف منشورات صفحة شوشو العلندي، فتوزعت حسب طبيعة المحتوى بين أهداف التسلية والترفيه بنسبة معتبرة 20.8 %، تليها أهداف توعوية وتعريفية بالتراث السوي بنسبة 33.3 %، إلى جانب نصائح عامة بنسبة 20.8 %، ما يدل على سعي الصفحة إلى الجمع بين الإمتاع والفائدة في رسائلها.
- فيما يخص اللغة التي اعتمدت عليها صفحة شوشو العلندي، فقد وظّفت اللغة العامية بنسبة 58.3 %، بينما جاءت اللغة المشتركة بين الفصحى والدارجة بنسبة أقل 41.7 %، ما يدل على أن الصفحة تتجه إلى خطاب شعبي بسيط قريب من المتلقي المحلي.
- فيما يخص الأساليب الإقناعية التي وظفتها الصفحة، فقد ركزت على الأسلوب العاطفي والعقلي بنسب متقاربة، في حين استعملت الأسلوب الفكاهي بنسبة أقل 20.8 %، مما يعكس محاولة إحداث تأثير متعدد الأبعاد على المتابع بين الإقناع والتأثير الوجداني.

- فيما يخص الوسائط المستعملة في منشورات الصفحة، فقد اعتمدت بنسبة كبيرة على الفيديوها (62.5%)، مع توظيف الديكور البصري والموسيقى التراثية والمؤثرات الصوتية، ما ساعد على إيصال الرسائل التراثية بطريقة جذابة.
- فيما يخص المصادر التي اعتمدت عليها صفحة شوشو العلندي، فقد كانت أغلبية المصادر شخصية بنسبة 79.2%، تليها الروايات الشفوية بنسبة 16.7%، بينما شكّلت الكتب نسبة ضئيلة 4.2% ما يبيّن اعتمادها على المعرفة الشفوية والتجريبية.
- فيما يخص مساهمة المتابعين في الحفاظ على التراث الثقافي، فقد جاءت مساهماتهم من خلال التفاعل مع المنشورات (الاعجابات، التعليقات، المشاركات)، من خلال تقديم معلومات تراثية إضافية، ما يعزز من تداول المحتوى.

(3) استخلاص النتائج العامة لدراسة:

ومن خلال درستنا لهذا الموضوع وهو إسهام الميديا الاجتماعية في إحياء التراث الثقافي المحلي بوادي سوف وأخذ عينة من منشورات صفحة شوشو العلندي، ومن خلال إطلالتنا على فصول الدراسة بدءاً من الإطار النظري المتعلق بمتغيري الدراسة الميديا الاجتماعية والتراث الثقافي المحلي وصولاً إلى الجانب التطبيقي.

قد توصلنا إلى مجموعة من النتائج نلخصها في نقاط التالية:

- اعتماد اللهجة العامية في نشر أغلب مضامين صفحة شوشو العلندي نظر لطبيعة المشتركين بالصفحة.
- اعتماد الصفحة على وسائط رقمية جذابة كالريلز والفيديوها القصيرة التي تتميز بالسهولة والوضوح.
- تنوعت المواضيع في صفحة شوشو العلندي بين اللباس التقليدي والأكل التقليدي والعلاج الشعبي وغيره من المواضيع وبالتالي هناك تنوع في التراث الثقافي.
- اعتماد الصفحة على مصادر محلية وشفوية دون توثيق عملي دقيق، ما يجعل بعض المضامين قابلة للتأويل أو التشكيك، خاصة في ظل غياب التعاون مع مؤسسات ثقافية متخصصة.
- تتلقى منشورات صفحة شوشو العلندي متابعة من طرف الجماهير سواء بالاعجابات أو المشاركات أو التعليقات، كما أن الصفحة تتلقى العديد من المشاركات لمنشوراتها ما يعكس حيوية ونشاط الصفحة.
- تتميز معظم منشورات صفحة شوشو العلندي المتعلقة بالمرورث الثقافي بكونها قصيرة وسهلة الفهم، مما يسهل على المتابعين التفاعل معها.

- إن اهتمام صفحة شوشو العلندي بالتعريف بالتراث السوفي والحفاظ على العادات والتقاليد جعل هدف منشوراتها تثقيفيا ومسلية، مما لقي استحسانا ومتابعة من قبل الجمهور.
- خلصت الدراسة إلى أن صفحة "شوشو العلندي" على منصة الفايسبوك تُعد نموذجًا معاصرًا وفعّالًا في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي للمساهمة في إحياء التراث الثقافي المحلي لمنطقة وادي سوف، وقد اعتمدت الصفحة في مضمونها على اللغة العامية البسيطة، كما وظّفت بشكل أساسي الوسائط السمعية البصرية، لاسيما الفيديوهات والريلز، لتقديم محتويات متنوعة شملت الأكلات التقليدية، واللباس الشعبي، والعادات والتقاليد المحلية. وقد أظهرت النتائج أن المنشورات تتسم بالبساطة والوضوح، مما ساعد في إيصال الرسائل بشكل فعال، وحقق تفاعلاً جماهيريًا ملحوظًا، خصوصًا من فئة الشباب، وهو ما ساهم في تعزيز الشعور بالانتماء والهوية الثقافية، والحفاظ على الذاكرة الشعبية في ظل البيئة الرقمية المعاصرة.

4) توصيات الدراسة:

تلعب صفحات التواصل الاجتماعي دورًا مهمًا في الحفاظ على الموروث الثقافي الشعبي، خاصة الصفحات ذات الطابع المحلي التي تركز على تقديم محتوى يعكس هوية المجتمع، وحيث تُعد صفحة شوشو العلندي نموذجًا لهذه الصفحات، نظرًا لما تقدمه من محتوى تراثي غني مستمد من البيئة السوفية، لذلك نقترح مجموعة من التوصيات أهمها ما يلي:

-تشجيع القائمين على صفحة شوشو العلندي على توسيع دائرة مصادرهم باللجوء إلى رواة شعبيين وأشخاص يحملون الذاكرة المحلية الحية.

-التنسيق بين صفحة شوشو العلندي ومؤسسات ثقافية أو جمعيات محلية تُعنى بالتراث الشعبي لتعزيز العمل المشترك وتبادل المحتوى.

-السعي لتوسيع نطاق انتشار الصفحة خارج منطقة وادي سوف، من خلال حملات ترويجية إلكترونية، وشراكات مع صفحات أخرى تُعنى بالتراث الجزائري.

-تحسين عرض التراث الثقافي المحلي عبر فئات الإخراج، فيُقترح تعزيز التنوع في العناصر البصرية، مثل إدراج صور أرشيفية، وتصميمات توضيحية، إلى جانب تحسين جودة التصوير والمؤثرات.

-ضرورة دعم الصفحات المحلية التي تهتم بالتراث الشعبي وتشجيعها على الاستمرارية في تقديم محتوى هادف يخدم الهوية الثقافية.

-تتلقى منشورات صفحة شوشو العلندي متابعة من طرف الجماهير سواء بالاعجابات أو المشاركات أو التعليقات، إلا أن هذا التفاعل القوي لا يُستثمر بالشكل الأمثل لتطوير المحتوى بشكل تشاركي وعليه فإن تطوير الصفحة نحو منصة تعليمية رقمية مع توسيع دائرة التعاون المؤسسي قد يُعزز من دورها في حماية التراث وتوثيقه للأجيال القادمة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حولنا عرض وتحليل البيانات الواردة في الاستمارة التي تم توزيعها على المحكمين في إطار الدراسة التحليلية التي أنجزت خلال الجانب التطبيقي، ليتم بعد مرحلة التحليل البيانات ومناقشة وتفسير النتائج الدراسة والإجابة عن التساؤلات الدراسة، وفي الأخير تم استعراض النتائج العامة التي تم توصل إليها.

الختامة

الخاتمة:

على ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة، يمكن القول إن شبكات التواصل الاجتماعي، وعلى رأسها موقع "الفيسبوك"، باتت تلعب دورًا متناميًا في صون وإحياء التراث الثقافي المحلي، ويتجلى هذا الدور بشكل خاص من خلال الصفحات الرقمية ذات الطابع الفردي، مثل صفحة "شوشو العلندي"، التي تساهم بشكل واضح في نشر عناصر من الموروث الثقافي المحلي بوادي سوف، عبر محتوى متنوع يجمع بين النصوص ومقاطع الفيديو.

حيث أظهرت نتائج تحليل العينة المدروسة أن تفاعل الجمهور مع هذه المنشورات من خلال التعليقات والاعجابات والمشاركات يعكس ارتباطًا وجدانيًا وثقافيًا بالمحتوى، كما يؤثر على وعي جماعي بأهمية الحفاظ على العادات والتقاليد، والممارسات الغذائية، والأزياء، والطقوس، وكل ما يشكل مكونات الهوية الثقافية المحلية.

ومن خلال ذلك، تتجلى أهمية هذه الصفحات كفضاءات بديلة تساهم في توثيق التراث الشفاهي والبصري، وتُعيد تقديمه في قالب رقمي معاصر، يجعل منه أكثر قابلية للانتشار والاستهلاك الثقافي، خاصة في أوساط الأجيال الجديدة.

ولعل هذا ما يجعل من "الفيسبوك" وغيره من المنصات الرقمية التي تمثل أدوات فعالة في الحفاظ على تراثنا المحلي بوادي سوف، ويؤكد أن الميديا الاجتماعية يمكن أن تتحول إلى وسيلة استراتيجية لضمان استمرارية التراث في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية المتسارعة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر:

• القرآن الكريم

- سورة الفجر الآية 19. 20.

- سورة النحل الآية 16.

- سورة الأحزاب الآية 27.

قائمة المراجع:

• المعاجم والقواميس:

- الخليل ابن احمد الفراهيدي، معجم العين، تر: مهدي المخزوعي وإبراهيم السماراتي، ج 1، مكتبة لبنان، بيروت.

- ابن منظور: لسان العرب، تج، عبد الله على الكبير وآخرون، مج 06، دار المعارف، دط، القاهرة، د.ت.

- الخليل ابن الفراهيدي: معجم العين، تر، مهدي المخزوعي وإبراهيم السامرائي، ج 1، مكتبة لبنان، بيروت.

• الكتب:

- ايريك ميقرى، سيسولوجيا الاتصال والميديا، ترجمة نصر الدين العياضي، مملكة البحرين، هيئة البحرين للثقافة والآثار، النشر والتوزيع، ط 1، 2018.

- رشا عبد الله، مواقع الشبكات الاجتماعية، ط 1، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع 2008.

- عباس صادق، الاعلام الجديد، ط 1، عمان الشروق للنشر والتوزيع، 2008.

- أيمن يس، التعليم الإلكتروني والإعلام الجديد، ط1، القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، 2012.
- رشا عبد الله، مواقع الشبكات الاجتماعية الإلكترونية بين الخصوصية والحرية، كتاب العربي 81 يوليو، 2010، ج1 الثقافة العربية في ظل وسائل الحديثة.
- عقيلة عبد المحسن حامد أحمد، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، المكتبة العصرية، المنصورة، 2015.
- المقدادي خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، الأردن، 2013.
- فريد ريك معتوق، مدخل سيكيولوجيا التراث، دار الحداثة، ط1، بيروت.
- علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية العربية، عمان، اليازوري العلمية، 2013.
- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية صنعاء، دار الكتب، ط3، سنة 2015.
- سمير محمد حسين، بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، القاهرة، عالم الكتاب، 1996.
- مصطفى المصمودي، النظام العالي الجديد، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 1987.
- يوسف تمار تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كرم، لدراسات والنشر والتوزيع.
- باسم عبد الرحمن مشاقبة: مناهج البحث العلمي وتحليل الخطاب، ط4، عمان، دار أسامة لنشر والتوزيع 2010.
- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في البحوث الإعلامية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1979.

-محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام: من التحليل الكمي الي التحليل في الدراسات
الكيفية وتحليل محتوى

المواقع الإعلامية.

-عاصم حسن الدليمي وعبد الرحمان صالح: البحث العلمي اسسه ومناهجه، عمان، الرضوان
لنشر والتوزيع، 2024.

-فضيل دليو مدخل منهجية البحث العلمي، ط الكترونية مجانية، منشورات مخبر الاستخدام التلقي
في الجزائر، 2024، الجزائر.

-رودينة عثمان يوسف: أساليب البحث العلمي، الأردن، در المناهج، 2005.

-رشدي طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي
القاهرة، 2004.

• المجلات:

-على بقشيش، على بوخلخال، ممارسات الشباب لسلوك المواطنة على مواقع الميديا الاجتماعية
مجلة الدراسات القانونية والسياسية، المجلد الرابع العدد، 2 جوان، 2018.

-خرباشي حنان، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالظاهرة الإرهابية، مجلة
اتجاهات سياسية، العدد3، ألمانيا، المركز الديمقراطي العربي، 2018.

-ربابي محمد، بن حميدة مريم، آليات حماية التراث الثقافي في الجزائر، مجلة الأبحاث القانونية
والسياحية، المجلد 04 العدد 01، 2020.

-هنشيري إيمان، الموروث الثقافي الجزائري والآفاق، مجلة حوليات التراث، العدد 17، عناية الجزائر
، 2017.

-ياسر هاشم عماد الهياجي، دور المنظمات الدولية والإقليمية، مقال منشور في مجلة أدوماتو،
العدد34، الرياض، جامعة الملك سعود، جويلية 2016.

-محمد خالدي دور المجتمع المدني في الحفاظ على التراث الأثري، مقال منشور في مجلة منير التراث الأثري، العدد 2 و3، تلمسان، جامعة تلمسان، 2013/ 2014.

- مجلة القباب، مجلة ثقافية تصدر عن دار الثقافة بالوادي، الوادي، أصول وأعراق، العدد 06، جوان 2007.

•مذكرات:

-زير اسباعي دور الميديا الاجتماعية في ترويج الخطاب الديني مذكرة ماستر جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2022-2023

-سرحاني لالة خولة، بن عبد الله أمال، دور الاعلام الجديد في الحفاظ على الموروث الثقافي المخطوط مذكرة ماستر جامعة أحمد دراية أدرار 2021-2022.

-يوي كلثوم، سعيداوي فاطمة الزهراء دور شبكة التواصل الاجتماعي في الحفاظ على التراث الثقافي الشعبي مذكرة ماستر جامعة أحمد درايعية أدرار 2022-2023.

-اعراب فهيمة، التراث والسياحة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التراث والدراسات الأثرية، 2010/ 2011.

-طالي حفيظة تعدد أشكال الحجاب وعلاقته بالتغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، تلمسان، جامعة تلمسان.

-ثريا التجاني، القصة الشعبية في منطقة وادي سوف، دراسة اجتماعية لغوية، رسالة ماجستير في الثقافة الشعبية، مركز الطباعة جامعة الجزائر، 1995.

-مذكرة نهاية القرن العشرون "الماضي، الحاضر، المستقبل" فكرة وإعداد المطبعة العصرية بالوادي، 1999.

المواقع الالكترونية:

- رمي حداد، أهمية التراث والفنون الفلورية في نشر الحضارة وترويجها متاح عل: <http://abrai.com/article/97387.html/fa.dZ> 06/03/2016.17:20
- محمد المطري، أهمية التفاعل الاجتماعي في العصر الرقمي منشور في 20 يناير 2025 متاح على <http://ich.Umrscoo.Org> (16/3/2019) 18:15
- [/http://classmates.com](http://classmates.com) (2025/01/06) 20:35 _
- [/http://sixdegrees.com](http://sixdegrees.com) (2025/01/23) 18:15 _
- كمال رزوق، برنامج تقصيره مع كمال رزوق، متاح على اليوتيوب <https://youtu.be/8teqwisong8?si=bz9cpBB-A51X7yNg>
- 20:15.2025/02/23

المقالات والبحوث:

- محمد عبد الله يوسف (د.ت) الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري وسبل التنمية، صنعاء الهيئة العامة للأثار والمتاحف والمخطوطات.
- زبيدة لعمارة، ورقة بحثية حول التراث الثقافي في المغرب العربي، جامعة مولود معمري بجاية 2020.
- حمادي صادق، الميديا الاجتماعية والإرهاب: استخدامات وسبل ترشيدها، ورقة بحثية مقدمة لأعمال مع ظاهرة التطرف والإرهاب، اتحاد إذاعات لدول العربية، العدد 77، 2015.
- عمار فتحي حسين، وسائل الإعلام من الإشارة إلى الفايسبوك وتأثيرها على المجتمع، نيويورك، القاهرة، 2015.
- الديهي محي الدين إسماعيل محمد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، مكتبة الوفاء القانونية الإسكندرية، 2015.

- حبيب حرية، مقراني الهاشمي، دور المهارات اللغوية تنمية الثقافة السياحية وترقيتها في القطاع السياحي الجزائري حصور المعرفة، المجلد 06، العدد 04، 2020.

- فوزي العنتيل، الفلكلور. ما هو ؟، دراسات في التراث الشعبي، دار المعارف، دط، مصر، 1965.

- فاروق أحمد مصطفى، الأنثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي دراسة ميدانية، دار المعرفة الجامعية دط، 2008.

- فاروق خورشيد، الموروث الثقافي، ط1، دار الشرق، بيروت، 1992.

- فهد بن عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام ؟، ط1، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010.

- مراد زعيمي، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة، الجزائر، 2007.

• الجريدة الرسمية:

- عيسى الشماس وسائل الإعلام والاعترا ب والهوية الوطنية نشر بجريدة الشروق اليومية الجزائرية 24-03-2010.

- محمد قيراط، وسائل الاعلام والاعترا ب والهوية الوطنية نشر بجريدة الشروق اليومية الجزائرية 24-03-2010.

• الوثائق الرسمية والتقارير الإدارية:

- سعيد ديدي، وادي سوف كنوز من الجزائر، ج1 نظرة عامة حول وادي سوف، دار الثقافة لولاية الوادي، 29.

- مصلحة التراث الثقافي، دراسة حول التراث الثقافي لوادي سوف، مديرية لولاية الوادي، 2008.

- مديرية الثقافة لولاية الوادي، الملتقي الوطني الأول، حول التراث الثقافي حفظ المعالم والقطاعات المحفوظة، قرص مضغوط، 2006.

- مديرية السياحة لولاية الوادي بلد النور، قرص مضغوط، 2009.

الملاحق

ملحق 01:



وزارة البحث العلمي والتعليم العالي

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي

العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم الاعلام والاتصال

استمارة تحليل المضمون



إسهام الميديا الاجتماعية في إحياء التراث الثقافي المحلي بوادي سوف
دراسة تحليلية لعينة من منشورات صفحة "شوشو العلندي" على
الفيسبوك

تحت إشراف الأستاذ:

د. محمد ملين بوذن

الطلّبات:

❖ الأسود بشرى

❖ شويرف يمينة

الموسم الجامعي: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الاستمارة نقدمها في إطار انجاز مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تحت عنوان "إسهام الميديا الاجتماعية في احياء التراث الثقافي المحلي: دراسة تحليلية لصفحة شوشو العلندي على الفايسبوك" مستعملة بذلك أداة تحليل المحتوى التي اخترنا فيها فئات الشكل وفئات الموضوع، ولهاذا كان اختيارنا لوحدة الجملة والمادة الإعلامية، والشخصية، والزمن، والفكرة.

لذلك نطلب من سيادتكم:

- يرجى وضع علامة O أمام الفئة التي ترونها مناسبة.
- يرجى وضع علامة X أمام الفئة التي ترونها غير مناسبة.
- يرجى وضع علامة — أمام الفئة التي ترونها بحاجة إلى إضافة أو تعديل.
- إذا رأيتم أن هناك إضافات ضرورية أو ملاحظات أو تعقيبات الرجاء منكم تدوينها في المكان المخصص لها.

استمارة تحليل المضمون:

البيانات الأولية:

- تاريخ النشر: 1 2 3

- مدة المنشور: 4

- فئات الشكل:

- فئة اللغة المستخدمة: 5 6

- فئة شكل المنشورات: 7 8

- فئة الإخراج الفني: ضش 9 10

- فئة النصوص المصاحبة بالمنشور: 11 12 13

فئات المضمون:

- فئة الفاعلين: 14 15

- فئة الأساليب الاتقاعية: 16 17 18

- فئة الأفكار المتضمنة بالمنشورات: 19 20 21 22 23 24 25

- فئة الجمهور المستهدف:

27

26

- فئة الأهداف المنشورة :

32

31

30

29

28

- فئة المصادر الموظفة في التراث الثقافي لصفحة:

35

34

33

- فئة المؤثرات الصوتية:

38

37

36

- فئة التفاعلية:

44

43

42

41

40

39

ملحق 2:

دليل الاستمارة:

البيانات الأولية:

تاريخ النشر:

1-اليوم

2-الشهر

3-السنة

4-مدة المنشور

أولاً: فئات الشكل : (وحدة الموضوع)

- فئة اللغة المستخدمة : (وحدة الجملة)

5- اللغة العامية (الدارجة)

6- اللغة المشتركة (العربية، الدارجة)

- فئة شكل المنشورات: (وحدة المادة الإعلامية)

7- فيديو

8- ريلز

فئة الإخراج الفني: (وحدة المادة الإعلامية)

9- استخدام الموسيقى التراثية

10- الديكور البصري

فئة النصوص المصاحبة بالمنشور: (وحدة الجملة)

11- نص العنوان

12- نص وصفي

13- بدون نص

ثانيا: فئات المضمون

فئة الفاعلين: (وحدة الفاعلين)

14- مسؤول الصفحة

15- متابعين الصفحة

فئة الأساليب الإقناعية: (وحدة الجملة)

16- الأسلوب العاطفي

17- الأسلوب العقلي

18- الأسلوب الفكاهي

- فئة الأفكار المتضمنة بالمنشورات: (وحدة الفكرة)

- 19-الاكل التقليدي
- 20-اللباس التقليدي
- 21-الشعر والاغاني الشعبية
- 22-الامثال والحكايات التاريخية
- 23-العمارة والمعالم التاريخية
- 24-العلاج التقليدي
- 25-العادات والتقاليد
- فئة الجمهور المستهدف : (وحدة الفكرة)
- 26-جمهور عام
- 27-جمهور خاص
- فئة الأهداف المنشورة: (وحدة الفكرة)
- 28-التعريف بالتراث السوفي
- 29-التوعية بأهمية التراث
- 30-الحفاظ على العادات والتقاليد
- 31-نصائح عامة
- 32-التسلية والترفيه
- فئة المصادر الموظفة في التراث الثقافي لصفحة : (وحدة المادة الإعلامية)
- 33-كتب
- 34-روايات
- 35-شخصية
- فئة المؤثرات الصوتية : (وحدة الزمن)

36- مؤثرات صوتية بشرية

37- مؤثرات صوتية طبيعية

38- مؤثرات صوتية اصطناعية

فئة التفاعلية: (وحدة الزمن)

**عدد الاعجابات بالمنشورات

39- من 1 إلى 500

40- 500 فأكثر

**عدد التعليقات بالمنشورات:

41- من 1 إلى 500

42- 500 فأكثر

**عدد المشاركات بالمنشورات:

43- من 1 إلى 500

44- 500 فأكثر

ملحق 3

التعريفات الإجرائية:

فئات الشكل: تتعلق هذه الفئة بالشكل الذي تم تقديم المحتوى من خلاله، وتجب على السؤال "كيف".

فئة اللغة المستخدمة: وهي اللغة التي استخدمتها الصفحة في تناولها للموضوع.

اللغة العامية: هي اللغة المحكية اليومية التي يستخدمها الناس في حياتهم العادية.

اللغة المشتركة (الدارجة، اللغة العربية): هي تلك العناصر التي يشترط فيها اللغتان، سواء في الأصل اللغوي أو المعنى.

فئة شكل المنشورات: هي اشكال الفئة التي يقدم بواسطتها محتويات الصفحة.

فيديو: هو تسلسل من صورة متحركة يعرض بسرعة معينة ليعطي إحساسا بالحركة.

الريلز: هو نوع من الفيديوهات القصيرة ينشر على منصات التواصل الاجتماعي.

فئة شكل التفاعل: يقصد به الطريقة التي يتم بها التواصل والتبادل بين الطرفين أو أكثر في موقف معين.

الاعجاب: هو شكل من أشكال التفاعل يستخدم للتعبير عن اعجاب بمحتوى معين مثلاً (اعجبني، أضحكني، ادعمه، احببته، أحزنني، فاجئني، اغضبني)

التعليق: هو رد أو الملاحظة يكتبها الشخص على المنشور.

المشاركة: وهي عملية نقل أو نشر محتوى من قبل شخص الى الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

فئة الإخراج الفني: وهي عملية تنظيم وتنسيق كافة العناصر الفنية في العمل الفني.

استخدام الموسيقى التراثية: هي الاعمال الفنية أو الإعلامية يعد طريقة فعالة لإيصال عمق الثقافة والتاريخ.

الديكور البصري: هو التصميم الذي يعكس التراث الثقافي والتاريخي لمكان أو فترة معينة.

فئة النصوص المصاحبة للمنشور: وهي النصوص التي ترافق منشور معين وتهدف الى توضيحه.

نص العنوان: هو النص الرئيسي الذي يهدف الى جذب انتباه القارئ وتلخيص الموضوع الأساسي للمنشور.

نص وصفي: هو نوع من النصوص يهدف الى تصوير أو رسم صورة حيه للقارئ.

بدون نص: وذلك بأن المنشور ليس مصحوبا بنص.

فئات المضمون: وهي الفئات التي يدور حولها الموضوع والتي تجيب على السؤال "ماذا قيل".

فئة الفاعلين: هي معرفة الشخصيات الفاعلة في أي مضمون وطريقة تفكيرهم وأسلوبهم في مخاطبة الغير.

مسؤول الصفحة: هو الشخص الذي تكون له صلاحيات إدارة صفحة معينة.

متابعين الصفحة: هم الأشخاص الذين عبروا على اهتمامهم تجاه صفحة معينة من خلال متابعة منشورات الصفحة.

فئة الأساليب الإقناعية: تشير الى مجموعة من الوسائل والطرق التي يستخدمها المتحدث أو الكاتب لتأثير في المتلقي أو إقناعه بفكرة معينة.

الأسلوب العاطفي: هو أسلوب يستخدم في الفيديو لتثير مشاعر الفخر أو الحنين أو الخوف.

الأسلوب العقلي: هو أسلوب يعرض الحقائق وإحصائيات أو مقارنات تبين أهمية التراث وتأثيره على الهوية الوطنية.

الأسلوب الفكاهي: هو أسلوب مستخدم بهدف الضحك أو التسلية.

وصف توثيقي: هو أسلوب يجمع بين الوصف الدقيق للموضوع أو الحدث وتوثيق معلومات أو المصادر أو البيانات.
استخدام اللهجة المحلية: هو أسلوب يعتمد على توظيف الكلمات والتعابير التي يستخدمها الناس حسب منطقتهم أو بلدهم.

فئة الأفكار المتضمنة بالمنشورات: هي مجموعة من الأفكار أو المفاهيم أو الموضوعات التي يتم تجميعها وتصنيفها معا.

الاكل التقليدي: هو مجموعة من الاطباق والممارسات الغذائية التي توارثتها الأجيال في منطقة ما.

اللباس التقليدي: هو مجموعة من الملابس التي توارثتها وحافظت عليها اجيال متعاقبة في منطقة او بلد معين.

الامثال والحكايات الشعبية: الامثال هي اقوال مأثورة قصيرة وموجزة تحمل في طياتها حكمة او عبرة مستوحاة من احداث او قصص تاريخية واقعية وخيالية، والحكايات هي روايات او قصص تروي احداثا وقعت في الماضي.

العمارة والمعالم التاريخية: وهي المباني والمنشأة التي تم انشاؤها في فترات زمنية سابقة وتحمل في تصميمها وهندستها القيم الثقافية والتاريخية والفنية للمجتمع.

الشعر والاعاني الشعبية: الشعر الشعبي هو نوع من الشعر العربي يستخدم اللغة العامية بدلا من اللغة العربية الفصحى، بينما الأغاني الشعبية تستمد كلماتها من الشعر الشعبي وتعبّر على ثقافة وتراث مجتمع معين.

العلاج التقليدي: هو نوع من أنواع الطب التقليدي الذي يمارس منذ القدم.

العادات والتقاليد: هي مجموعة من السلوكيات والقيم والمعتقدات التي يتوارثها الناس جيل بعد جيل وتشكل جزء مهم من هوية المجتمع وثقافته.

فئة الجمهور المستهدف: هي مجموعة من الافراد التي يتم تحديدهم بناءا على خصائص معينة.

جمهور عام: هو مجموعة واسعة وغير محددة من الأشخاص الذين يشملون مختلف الفئات العمرية، والاهتمامات، والخصائص الديموغرافية.

جمهور خاص: هو مجموعة محددة من الأشخاص الذين يشتركون في خصائص او اهتمامات معينة ويتم تحديدهم بناءا على معايير ديموغرافية او سلوكية معينة.

فئة الأهداف المنشورة: هي الغايات التي يسعى الشخص لتحقيقها من خلال نشر محتوى معين على منصات الاعلام او وسائل التواصل الاجتماعي.

التعريف بالتراث السوفي: التعرف على الموروث الثقافي والحضاري لمنطقة الوادي.

التوعية بأهمية التراث: وهي الأنشطة التي تهدف الى زيادة فهم الجمهور لأهمية التراث.

الحفاظ على العادات والتقاليد: هو الجهد المبذول للحفاظ على الممارسات الثقافية والاجتماعية التي توارثتها الأجيال في المجتمع، وذلك من خلال نقلها للأجيال الجديدة مع الحفاظ على قيمتها وأهميتها.

التسلية والترفيه: هي الأنشطة او الوسائل التي تهدف الى تقديم المتعة والترفيه للأفراد، مما يساعدهم على الاسترخاء والهروب من ضغوط الحياة اليومية.

نصائح عامة: وهي إرشادات ونصائح من أجل تحسين سلوك تجاه شيء معين.

فئة المصادر الموظفة في التراث الثقافي لصفحة: هي المعلومات او المحتوى الذي يتم استخدامه او الاستشهاد به في المنشور لدعمه او توضيحه.

كتب: هو الكتاب الي يستشهد به او يستخدم كمصدر للمعلومات في منشور أو دراسة أو بحث.

الروايات: هي نوع من أنواع الأدب النثري تعتمد على السرد الطويل والمنفصل للأحداث.

شخصية: هو الفرد الذي تستقى منه المعلومات بشكل مباشر اما من خلال مقابلات او مذكرات او سيرة ذاتية او حتى من خلال تحليل مواقف في حدث معين.

فئة المؤثرات الصوتية: هي الأصوات المصطنعة أو المعدلة التي تضاف الى (الفيديوهات والبرامج...).

مؤثرات صوتية بشرية: هي الأصوات التي يصدرها الانسان مثل الضحك والصراخ والتنفس.

مؤثرات صوتية طبيعية: وهي أصوات مستمدة من الطبيعة مثل صوت المطر والرياح وأصوات الحيوانات.

مؤثرات صوتية اصطناعية: وهي الأصوات التي يتم إنتاجها أو تعديلها بشكل اصطناعي مثل أصوات الآلات والمركبات والانفجارات.

فئة التفاعلية: تشير هذه الفئة إلى مدى تفاعل جمهور المتابعين مع المحتوى المنشور على الصفحة، ويتم قياسها من خلال مؤشرات كمية تشمل (عدد الإعجابات بالمنشورات، عدد التعليقات بالمنشورات، عدد المشاركات بالمنشورات)

الملاحظات:

.....

.....

.....

ملحق 4:

جدول بقائمة الأساتذة المحكمين:

الجامعة	الدرجة العلمية	أستاذ محكم
جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	زياد إسماعيل
جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر _ أ	طارق هابة
جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ مساعد _ أ	جبالي اسمهان

ملحق 05: واجهة صفحة شوشو العلندي:



شوشو العلندي عاشق البراري

المتابعون ٤٣٣ ألف • يتابع ٥٥٤

كان نشطًا منذ ١١ د

...

تتابعها

مراسلة

المنشورات حول الصور مقاطع الفيديو ريلز

التفاصيل

صفحة • مدونة شخصية

شوشو العلندي عاشق البراري youtube.com/c/شوشو_العلندي_عاشق_البراري

توصية من ١٠٠% (٦ من الآراء)